



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٤

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١٠/٣١

## الفبر الرئيسي



## السويد تعترف رسمياً بدولة فلسطين

... ص ٥

## أبرز العناوين



نتنياهو يأمر بنشر تعزيزات في القدس ويتهم عباس بشن حملة تحريضية ضد "إسرائيل"  
الاحتلال يقرر إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى ويفرض قيوداً مشددة على المصلين  
"القناة الثانية": الأسير المحرر معتز حجازي كان قادراً على قتل نتنياهو وكبار قادة "إسرائيل"  
وزارة الداخلية: أسماء الفلسطينيين المتهمين بحادث سيناء ملفقة وبينهم شهداء  
الجيش المصري ينشر قوات برية تضم دبابات على الحدود مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس يرحب بقرار السويد "التاريخي" بالاعتراف بدولة فلسطين
٧	٣. وزارة الداخلية: أسماء الفلسطينيين المتهمين بحادث سيناء ملفقة وبينهم شهداء
٧	٤. مصطفى البرغوثي: الانتفاضة الثالثة بدأت ولن يوقفها القمع الإسرائيلي
٨	٥. وزير العمل يدعو الموظفين المدنيين الذين لم تشملهم الدفعة المالية الحالية تسجيل أسمائهم
٨	٦. القناة العبرية العاشرة: السلطة وعدت "الشاباك" ببذل كل الجهود لإجهاض أي تحرك باتجاه انتفاضة
٨	٧. قراقع: "إسرائيل" تنتقم من الفلسطينيين من خلال استفرادها بالأسرى وفرض قوانين وإجراءات قمعية
٩	٨. منصور يطالب مجلس الأمن بدعوة "إسرائيل" لوقف بناء المستوطنات بالأراضي الفلسطينية والقدس
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. أبو مرزوق: إغلاق المسجد الأقصى سابقة خطيرة لا يمكن تمريرها
١٠	١٠. "القسام" تتوعد الاحتلال بعد إغلاق المسجد الأقصى وتبارك محاولة اغتيال الحاخام جليك
١٠	١١. حركة حماس ترحب باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية
١١	١٢. حماس تدعو إلى الانتفاخ حول المقاومة لحماية المقدسات
١٢	١٣. حماس و"الجهاد" تباركان محاولة اغتيال الحاخام جليك في القدس المحتلة
١٣	١٤. البطش: عملية القدس استهداف للمشروع الاستيطاني
١٣	١٥. عزت الرشق: قرار الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى "خطير"
١٤	١٦. حركة فتح تدعو لـ"جمعة غضب" نصره للأقصى والقدس
١٤	١٧. فتح تدين اغتيال الشهيد معتز حجازي وتحذر من الاعتداءات على المسجد الأقصى
١٥	١٨. حماس ترفض أي شروط إسرائيلية لإعمار غزة
١٥	١٩. الرجوب يرفض إدانة محاولة اغتيال جليك: الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء
١٦	٢٠. "القناة الثانية": الأسير المحرر معتز حجازي كان قادراً على قتل نتنياهو وكبار قادة "إسرائيل"
١٧	٢١. "المجد الأمني": الكاميرات والمستعربون والعملاء وراء الوصول للشهيد حجازي
١٧	٢٢. "عرب ٤٨": تفاصيل عملية اغتيال الأسير المحرر معتز حجازي في القدس
١٩	٢٣. تأجيل المفاوضات غير المباشرة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" يهدد اتفاق التهدئة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	٢٤. نتنياهو يأمر بنشر تعزيزات في القدس ويتهم عباس بشن حملة تحريضية ضد "إسرائيل"
٢٠	٢٥. يعلون: المبادرة المصرية والانشقاق في قيادة حماس سبب تمديد أمد الحرب على غزة
٢١	٢٦. هآرتس: ليبرمان يدرس عدم إعادة السفير إلى السويد وخفض مستوى العلاقات
٢٢	٢٧. غانتز: حرب غزة كانت الأعقد والهدوء قد يخترق خلال لحظة
٢٢	٢٨. مسؤولون إسرائيليون يصعدون نبرة التهديد ضد الفلسطينيين
٢٣	٢٩. تقرير: يهودا غليك.. رأس حربية بناء "الهيكل الثالث"

٢٥	٣٠. النيابة الإسرائيلية العامة تفعل الإجراءات العقابية ضد المقدسيين
٢٥	٣١. موقع "واللا": إسرائيل "تنشئ" جداراً ذكياً" حول بلدات غلاف غزة
٢٦	٣٢. "إسرائيل": مجموعة شابير وأشتروم تبني ميناء بتكلفة مليار دولار في حيفا
٢٦	٣٣. هآرتس: خلافاً لمدن الضفة تتجه القدس إلى المزيد من التصعيد مع الاحتلال
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٩	٣٤. الاحتلال يقرر إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى ويفرض قيوداً مشددة على المصلين
٢٩	٣٥. رائد صلاح لـ"عربي ٢١": الترهل العربي يشجع الاحتلال على استباحة القدس والمسجد الأقصى
٣٠	٣٦. حنا عيسى: إغلاق المسجد الأقصى جريمة حرب دولية
٣١	٣٧. موقع "واللا": المصادقة على بناء ٧١ وحدة استيطانية جديدة في جبل أبو غنيم جنوب القدس
٣١	٣٨. الاحتلال يهدم منشآت مقدسية قائمة منذ أكثر من ٢٥ عاماً
٣٢	٣٩. عائلة الشهيد حجازي: الشرطة الإسرائيلية جرته من غرفة نومه إلى السطح وقتلته "بدم بارد"
٣٢	٤٠. بالرغم من القيود الإسرائيلية.. مات المقدسيين يشيعون الشهيد معتر حجازي
٣٣	٤١. محكمة إسرائيلية تكفي بتعويض عائلة شهيد فلسطيني وترفض محاسبة الجنود الذين قتلوه
٣٣	٤٢. تقرير: الاحتلال يعتقل ٣٤١ فلسطينياً في الضفة منذ مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر
٣٤	٤٣. نادي الأسير: "إدارة السجون" في "ريمون" تهدد الأسرى بالضرب أثناء التفتيشات
٣٤	٤٤. "القدس الدولية" تنظم ندوة بغزة تطالب بإستراتيجية واضحة لحماية القدس والمسجد الأقصى
٣٥	٤٥. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله
٣٥	٤٦. وقفة نسائية بغزة للمطالبة بمحاكمة قادة "إسرائيل" على جرائمهم بحق النساء والأطفال
	<b>مصر:</b>
٣٦	٤٧. الجيش المصري ينشر قوات برية تضم دبابات على الحدود مع غزة
٣٧	٤٨. مصر تواصل إخلاء الحدود مع غزة وتدمر ستة أنفاق
٣٨	٤٩. سيناريوات "التصدي للأنفاق مع غزة": الممر المائي أو حائط خرساني متفجّر
٣٩	٥٠. مصر تطالب باحترام حقوق الفلسطينيين وإعادة فتح المسجد الأقصى
٣٩	٥١. المؤسسة الدينية في مصر تستنكر إغلاق المسجد الأقصى
٤٠	٥٢. تظاهرات مصرية تستنكر تهجير سكان رفح
٤٠	٥٣. إسرائيلية وشقيقها يطلبان اللجوء السياسي في مصر
	<b>الأردن:</b>
٤١	٥٤. وزير الإعلام الأردني: اتصالات وضغوط سياسية ودبلوماسية أثمرت عن إعادة فتح "الأقصى"
٤٢	٥٥. "مجلس النواب" يرفض مشاركة "إسرائيل" في مؤتمر بعمّان
٤٢	٥٦. وزير الأوقاف الأردني يستنكر إغلاق "إسرائيل" لأبواب المسجد الأقصى

٤٣	٥٧	ملتقى البرلمانيات الأردنيات يدين ممارسات "إسرائيل" في القدس المحتلة
٤٣	٥٨	الأردن يدعو مجلس الأمن لوضع حد للتطرف الإسرائيلي في القدس
٤٤	٥٩	طواقم المستشفى الميداني الأردني توزع كراسي متحركة ومساعدات لأطفال غزة
		<b>لبنان:</b>
٤٤	٦٠	اجتماع للجنة الحوار اللبناني-القطيني
		<b>عربي، إسلامي:</b>
٤٥	٦١	البرلمان العربي: اعتراف السويد بالدولة الفلسطينية خطوة مهمة
٤٥	٦٢	القرضاوي وسويدان يحثان على التبرع من أجل مقدسات فلسطين
٤٦	٦٣	توقعات بجمع مئة مليون دولار من ملتقى دعم الشعب الفلسطيني
		<b>دولي:</b>
٤٦	٦٤	مجلس الأمن يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي.. ويحذر من اندلاع موجة عنف جديدة
٤٧	٦٥	واشنطن تطالب بتمكين جميع المصلين المسلمين من دخول المسجد الأقصى
٤٨	٦٦	كيري: إهانة مسؤول أمريكي لنتنياهو مسيئة وغير مقبولة
٤٨	٦٧	لجنة تابعة للأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في جرائم حرب محتملة في غزة
٤٩	٦٨	الخارجية الأمريكية تدعو مصر لاحترام حقوق المرحلين من منازلهم في سيناء
٥٠	٦٩	واشنطن تؤيد قرار مصر إقامة منطقة عازلة مع غزة
٥٠	٧٠	مقرر حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية: "إسرائيل" رفضت التعاون
٥١	٧١	الصين تحت "إسرائيل" على وقف الأنشطة الاستيطانية فوراً
٥١	٧٢	إيرلندا تدين التوسع الاستيطاني في القدس
٥٢	٧٣	نافي بيلاي: ما يجري في سيناء يشكل انتهاكاً "واضحاً" لحقوق الإنسان
٥٢	٧٤	مجموعة يهود فرنسيين بينهم فتاة.. يقاتلون في صفوف "داعش"
		<b>حوارات ومقالات:</b>
٥٣	٧٥	عن سيناء وما يريده السيسي من حماس... ياسر الزعاترة
٥٥	٧٦	عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل!... عادل الأسطل
٥٧	٧٧	مصر وحركة "حماس"... مصطفى الفقي
٦٠	٧٨	لعنة الوثيقة... علي بدوان
٦٣	٧٩	فوضى في الميدان .. حارة محبي الحرائق... اليكس فيشمان
٦٥		<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. السويد تعترف رسمياً بدولة فلسطين

نشر موقع وزارة الخارجية السويدية، ٢٠١٤/١٠/٣٠، أن السويد اعترفت رسمياً كاملاً بدولة فلسطين، وأعلنت مارغو فالستروم وزيرة الخارجية السويدية أن حكومة بلادها اعترفت بمرسوم رسمي بدولة فلسطين، ووفق قولها فإن "الحكومة تتخذ اليوم [أمس] قرار الاعتراف بدولة فلسطين"، وأن دولة فلسطين قد حصلت على كافة مقومات الاعتراف وفق معايير القانون الدولي، وأضافت أن السويد تأمل أن يسهل هذا الاعتراف العملية السلمية، وأضافت "إن خطوة السويد تهدف إلى دعم الفلسطينيين المعتدلين وجعلهم في وضع أكثر مساواة مع إسرائيل في مفاوضات السلام، وإعطاء الأمل للشباب في الجانبين".

وذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣١ أن الوزيرة فالستروم قالت إن "قرارنا يأتي في وقت حاسم، لأننا شهدنا، خلال العام الماضي، كيف تعثرت محادثات السلام، وكيف أن القرارات المتعلقة بالمستوطنات جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة قد عقدت حل الدولتين، وكيف عاد العنف إلى غزة".

ورفضت الوزيرة السويدية اتهام بلادها بالانحياز إلى طرف دون الآخر، آملة في أن تحذو دول الاتحاد الأوروبي الأخرى حذوها.

وبعد الإعلان السويدي، أكد الاتحاد الأوروبي أن هدف التكتل هو حل الدولتين ووجود دولة فلسطينية مستقلة جنباً إلى جنب مع إسرائيل. وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية مايا كوجيانيتش، خلال مؤتمر صحفي، إنه "من أجل تحقيق ذلك، يبقى الأمر المهم هو استئناف المفاوضات المباشرة في أسرع وقت ممكن... أما بالنسبة إلى موقف الاتحاد الأوروبي من الاعتراف، فإن الاتحاد، وكما سبق وأعلن من قبل، سيعترف بدولة فلسطينية عندما تكون الأوضاع ملائمة". من جهته، أشاد رئيس كتلة الاشتراكيين والديموقراطيين الوازنة في البرلمان الأوروبي غيتالي بيتيلا بما فعلته الحكومة السويدية، معتبراً أن قرارها يمثل "خطوة جهرية وشجاعة باتجاه حل الدولتين، وهو الوحيد الذي يمكنه حل الصراع بين إسرائيل وفلسطين".

ووجد بيتيلا ما يحصل مناسبة لانتقاد موقف الاتحاد الأوروبي، معتبراً أنه "ينبغي على الاتحاد أن يكون أكثر انخراطاً في عملية السلام، وأن يبدأ بالاعتراف العاجل بالحاجة إلى إنشاء كياني دولتين قادرتين على التعاون جنباً إلى جنب لصالح كلا الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني".

وفي هذا السياق شدد بيتيلا على "القناعة العميقة" للاشتركيين الأوروبيين بأن "صوتاً أوروبياً فريداً يمكنه أن يكون عاملاً رئيسياً لإيجاد حل شامل للصراع الإسرائيلي . الفلسطيني". ورأى البرلمان البارز أن المناسبة تمثل "يوماً سعيداً للسلطات الفلسطينية لكونها ترى جهودها للحصول على دولتها الشرعية وقد تم الاعتراف بها"، قبل أن يوجه انتقاداً مبطناً للحكومة الإسرائيلية، موضحاً أنه "بالتساوي هو يوم سعيد لإسرائيل التي يمكنها الآن، بقناعة معززة، التفاوض حول حل سلمي مع الرئيس عباس".

وزيرة الخارجية السويدية تتهم على ليبرمان

وجاء في اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/٣١ عن (أ ش أ)، أن وزيرة الخارجية السويدية فالستروم سخرت من وصف نظيرها الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان للعلاقات في الشرق الأوسط بأنها "أكثر تعقيداً من الأثاث ذاتي التجميع"، في إشارة إلى عدم وعى حكومة السويد بمدى تعقيد قضايا المنطقة. وقالت فالستروم - في تصريحات نقلتها صحيفة "يديعوت احرونوت" اليوم الجمعة، "سأكون سعيدة بإرسال هذا النوع من الأثاث إلى وزير الخارجية الإسرائيلي ليبرمان لتجميعه. فسيعلم أنه يتطلب شريكا وتعاوناً وكتيب تعليمات جيد"، وأعربت عن الأمل في استمرار تعاون السويد المميز مع إسرائيل وأن يقابل القرار لدى الحكومة الإسرائيلية بصورة بناءة. وجاء الرد الغاضب لليبرمان بعد اعتراف الحكومة السويدية الجديدة بدولة فلسطين أمس الخميس، حيث قال "من المؤسف اختيار الحكومة السويدية تبنى إجراء لا يحدث إلا الضرر".

## ٢. عباس يرحب بقرار السويد "التاريخي" بالاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: رحب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الخميس، بقرار دولة السويد التاريخي الاعتراف بدولة فلسطين كدولة مستقلة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن هذا القرار ينسجم مع القانون الدولي، خاصة بعد اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة في العام ٢٠١٢. وأضاف أن هذا القرار يعتبر رسالة لإسرائيل ورداً على ممارساتها واستمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية، مطالباً دول العالم بأن تحذو حذو دولة السويد بما يساهم في تعزيز السلام من خلال إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣. وزارة الداخلية: أسماء الفلسطينيين المتهمين بحادث سينا ملفقة وبينهم شهداء

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني، أن الأسماء التي نشرتها صحف مصرية وقالت إنها لفلسطينيين متورطين في حادث قتل الجنود المصريين بسينا، ملفقة. وقال الناطق باسم الداخلية إياد البزم في تصريح يوم الخميس، إنه بعد البحث والتحري عن الاسماء من قبل الجهات المختصة بوزارة الداخلية، تبين أنها إما أسماء وألقاب ليس لها أصل في السجل المدني الفلسطيني، أو أسماء لشهداء أو مواطنين من الضفة لم يدخلوا غزة قط. وأشار البزم إلى أن هناك سبعة أسماء نشرت وليس لها أصل في السجل المدني وهي: سعيد نايف القريناوي، أبو منصور الغزي، أبو ياسر المقدسي، إبراهيم الزباني، باهي الزباني، أحمد نصير القرم. إضافة إلى أسماء اثنين من الشهداء الذين ارتقوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة وهم: الشهيد محمد أبو شمالة، والشهيد رائد العطار.

كذلك بين عدد من الأسماء التي نشرت وكانت ثنائية تطابقت مع أسماء لمواطنين من سكان الضفة الغربية ولم يدخلوا غزة في أي وقت سابق، وهم: صلاح البرغوثي، ويوجد عدة اشخاص بهذا الاسم جميعهم من مدينة رام الله، إضافة إلى إسماعيل الغزاوي، حيث يحمل ثلاثة مواطنين هذا الاسم من مدينة رام الله، ورابع من سكان مدينة غزة مواليد ١٩٣٩ وتوفي بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٠. إضافة على نايف صباح، من سكان مدينة بيت لحم ولم يدخل غزة من قبل، وعمار صالح، تطابق مع اسماء لعشرات المواطنين من سكان الضفة الغربية ولم يدخلوا غزة من قبل، وعطا الله القرم، من مدينة الخليل وهو طفل عمره ١٥ عاما ولم يسافر لأي منطقة من قبل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٤. مصطفى البرغوثي: الانتفاضة الثالثة بدأت ولن يوقفها القمع الإسرائيلي

قال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" أن "الشعب الفلسطيني بأسره في حالة انتفاضة وخاصة في القدس ردا على الإجمام والتكديل الإسرائيلي، وما يتعرض له المسجد الأقصى من إغلاق غير مسبوق وتهويد واستباحة". وأشار إلى أن إسرائيل "بسياستها الاستيطانية ومحاولاتها تكريس نظام الاستعباد العنصري للشعب الفلسطيني قد استقرت مشاعر الشعب الفلسطيني بأسره". وأضاف البرغوثي في بيان صحفي الخميس، أن "الانتفاضة الثالثة التي تتصاعد على شكل موجات متتالية ستستمر ولن يوقفها القمع الإسرائيلي مهما بلغت وحشيته".

وأدان البرغوثي "الاغتيال الوحشي الذي نفذه جيش الاحتلال للشباب معتز حجازي والذي يدل على ان إسرائيل تتبع شريعة الغاب ولا تفهم لغة القانون". ودعا البرغوثي الشعب الفلسطيني بأسره إلى النهوض يوم غد الجمعة للدفاع عن المسجد الأقصى وعن كرامة الشعب الفلسطيني وحريته.  
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٣٠

**٥. وزير العمل يدعو الموظفين المدنيين الذين لم تشملهم الدفعة المالية الحالية تسجيل أسمائهم**  
غزة: دعا وزير العمل مأمون أبو شهلا الموظفين المدنيين الذين لم تشملهم الدفعة المالية الحالية التوجه لوزارة العمل لتسجيل أسمائهم للتعرف على ملاسبات منع صرف رواتبهم. وأكد أبو شهلا في تصريح لوكالة "الرأي" أنه سيتابع ملف الموظفين الذين لم يستلموا رواتبهم مع المسؤولين، لإيصال حقوقهم في أسرع وقت ممكن.  
يشار إلى أن موظفين مدنيين اشتكوا من عدم اشتمال الكشوفات التي وصلت إلى مكاتب البريد أسمائهم لاستلام دفعة الـ ١٢٠٠ \$.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

**٦. القناة العبرية العاشرة: السلطة وعدت الشبابك ببذل كل الجهود لإجهاض أي تحرك باتجاه انتفاضة**  
أكد محلل الشؤون الفلسطينية في القناة العبرية العاشرة، أن هناك غرفة عمليات أمنية مشتركة بين "إسرائيل" والسلطة، لمتابعة الأحداث الأخيرة في القدس. وقال إن "السلطة الفلسطينية وعدت الجهات الأمنية وعلى رأسها جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) ببذل كل الجهود الممكنة لإجهاض أي تحرك باتجاه انتفاضة في القدس والضفة".  
وتشهد المدينة المقدسة توترا غير مسبوق في أعقاب إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين لأول مرة منذ سنوات وسط دعوات بالنفير العام وشد الرحال إلى الأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٣١

**٧. قراقع: "إسرائيل" تنتقم من الفلسطينيين من خلال استفرادها بالأسرى وفرض قوانين وإجراءات قمعية**

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحربين عيسى قراقع ان مجموعة القوانين والإجراءات الإسرائيلية الجائرة بحق الأسرى واستمرار انتهاك حقوقهم وشن عدوان لأخلاقي عليهم بالسجون هو



استهتار فاضح بإرادة المجتمع الدولي وبالعدالة الإنسانية وثقافتها. وقال قراقع إن إسرائيل تنتقم من الشعب الفلسطيني ومن قيادته السياسية التي قررت التوجه لمجلس الأمن لوضع حد لأطول احتلال في التاريخ المعاصر من خلال استفرادها بالأسرى بالسجون وفرض قوانين وإجراءات قمعية بحقهم. وشكر قراقع دولة السويد على اعترافها بالدولة الفلسطينية معتبرا ذلك خطوة مهمة نحو تجسيد الحق الفلسطيني ونصرة لحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الحرة والمستقلة وإنهاء معاناته على يد الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣١/١٠/٢٠١٤

#### ٨. منصور يطالب مجلس الأمن بدعوة "إسرائيل" لوقف بناء المستوطنات بالأراضي الفلسطينية والقدس

واشنطن- هبة القدسي: قال رياض منصور، مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، إنه "إذا لم يستطع المجتمع الدولي إقناع المحتل الإسرائيلي بالتفاوض من أجل إقامة دولة فلسطين، فإن حل الدولتين لن يكون متاحا، وعندها لا يقع اللوم إلا على السلطات الإسرائيلية التي تصر على أنها ليست سلطة احتلال، وعلى عدم الإنصات للمجتمع الدولي"، وطالب منصور مجلس الأمن الدولي بدعوة إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والقدس، مشيرا إلى معاناة سكان القدس الشرقية من التمييز من قبل المتطرفين والمستوطنين الإسرائيليين، بما في ذلك عمليات القتل والاختطاف والاعتداء على دور العبادة، وإلى قيام السلطات الإسرائيلية بمصادرة ممتلكات ومساكن مئات العائلات الفلسطينية وتدمير مساكنهم، وانتهاك حقوقهم، إضافة إلى تمرير تشريعات لتغيير وضع وهوية القدس. وطالب منصور بالوقف الفوري لكل الأنشطة الاستيطانية، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكها لالتزاماتها. كما شدد على التزام السلطة الفلسطينية بالسلام وبحل الدولتين بناء على حدود ما قبل ١٩٦٧ وأن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، مطالبا مجلس الأمن بإصدار قرار "يضع معايير لحل إقامة الدولتين وإطار زمني لذلك".

الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٩. أبو مرزوق: إغلاق المسجد الأقصى سابقة خطيرة لا يمكن تمريرها

غزة - أشرف الهور: ندد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بإغلاق سلطات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك بعد الهجوم، وقال إن إغلاقه يعد "سابقة خطيرة لا يمكن قبولها ولا تمريرها لأي أسباب".

وأكد وجوب مواجهة دعوات الاقترحام للمسجد الأقصى، موجها حديثه لأهالي القدس "أيها المقدسيون أنتم على الحق ظاهرين، أيها الفلسطينيون لن يضركم من خالفكم، أيها العرب والمسلمون هذا مسجدكم، هذا عزك، ومسرى نبيكم، ومعراج رسولكم، فماذا أنتم فاعلون".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ١٠. "القسام" تتوعد الاحتلال بعد إغلاق المسجد الأقصى وتبارك محاولة اغتيال الحاخام جليك

غزة. أشرف الهور: توعدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس إسرائيل، برد على خطوة إغلاق المسجد الأقصى المبارك، للمرة الأولى منذ احتلاله عام ١٩٦٧، وأكدت أن مدينة القدس ستكون "شرارة التحرير" وذلك بعدما باركت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي الهجوم الذي استهدف حاخاما إسرائيليا كبيرا معروفا بتنفيذه اقتحامات لباحات المسجد الأقصى وأصابه بجروح خطيرة. وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في تصريحات صحافية "القدس هي عنوان القتال وقبلة المقاومة حتى تحريرها من دنس آخر إسرائيلي مغتصب لها". وحيا الناطق باسم القسام الهجوم المسلح الذي استهدف الحاخام الإسرائيلي يهودا غليك، وقال "تحية للأيدي المقدسية الطاهرة التي ضغطت على زناد الكرامة وأطلقت رصاصات الثأر صوب صدر المجرم الصهيوني الحاقد يهودا جليك الذي دنس الأقصى المبارك".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ١١. حركة حماس ترحب باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية

غزة: رحبت حركة حماس بالاعتراف السويدي بالدولة الفلسطينية، عادةً أن هذا التطور السياسي جاء ثمرة الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني أمام العدوان الأخير على غزة. ودعت حماس دول العالم كافة إلى أن تحذو حذو دولة السويد في دعم الحق الفلسطيني، والعمل على عزل الكيان الصهيوني وملاحقة قادته كمجرمي حرب ومحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم بحق الفلسطينيين ولا يزالون يقترفونه بحق القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وكانت دولة السويد أعلنت اعترافها رسمياً بدولة فلسطين، بعد تصريحات سابقة أكدت فيها الحكومة السويدية الجديدة عزمها القيام بهذه الخطوة. وقالت وزير الخارجية السويدية مارغوت فالستروم للصحفيين في ستوكهولم إن الحكومة اتخذت القرار في اجتماع لها أمس الأربعاء (٢٩-١٠).

وأضافت الوزيرة إن الحكومة ترى أن حق تقرير المصير للفلسطينيين هو الدافع وراء الخطوة بغض النظر عن عدم سيطرتهم على كامل أراضيهم، على حد تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ١٢. حماس تدعو إلى الالتفاف حول المقاومة لحماية المقدسات

غزة: دعت حركة حماس الشعب الفلسطيني بفصائله وقواه الحية إلى الالتفاف حول المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال والاستيطان في فلسطين.

وطالبت حماس، في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الخميس (٣٠-١٠)، السلطة وحكومة الوفاق بتحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى والتحرك عملياً لإنقاذه، وعدم الاكتفاء بالتصريحات التي لا هدف لها إلا ذر الرماد في العيون، وفق تعبيرها.

وزقت حركة حماس الشهيد معتز حجازي الذي ارتقى بعد تنفيذ عملية القدس انتصاراً للمسجد الأقصى وانتقاماً ممن يعمل على تدنيته وتهويده، وفق تعبير البيان.

واستنكرت الحركة القرار الصهيوني القاضي بإغلاق المسجد الأقصى، عادةً ذلك سابقة خطيرة ومرفوضة، محذرة العدو الصهيوني من عواقبه وتداعياته، داعية المجتمع الدولي إلى الوقف الفوري لهذه الاعتداءات الصهيونية على مقدسات المسلمين ومسجدهم الأقصى.

ودعت حماس رئيس السلطة محمود عباس إلى الكف عن التصريحات الصحفية التي تُلطف الاحتلال ولا تخدم الثوابت الوطنية والحقوق الفلسطينية، مشددة على ضرورة أن تكف الأجهزة الأمنية يدها عن المقاومين في الضفة ووقف التنسيق الأمني وتمكين الشعب الفلسطيني من الانتفاض في وجه الهجمة الصهيونية على القدس والمقدسات.

كما طالبت المملكة الأردنية الهاشمية بتحمل مسؤولياتها المنوطة بها في المسجد الأقصى، والتحرك دولياً وعربياً دفاعاً عن القدس والمقدسات.

واستنفرت حماس شعوب الدول العربية والإسلامية للتحرك الفوري والعاجل للتعبير عن رفضها وغضبها لما يجري في المسجد الأقصى وإجبار العدو على التوقف عنه، داعية إلى قطع كافة العلاقات العربية الصهيونية وسحب السفراء وطردهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ١٣. حماس و"الجهاد" تباركان محاولة اغتيال الحاخام جليك في القدس المحتلة

غزة - أشرف الهور: أثنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي على عملية إطلاق النار على الحاخام يهودا جليك في القدس. وقال الناطق باسم حماس في تصريح له أن محاولة اغتيال يهودا جليك مسؤول ما يسمى "أمنا جبل الهيكل" الإسرائيلية العنصرية المتطرفة أثناء اقتحامه للمسجد الأقصى المبارك "شجاعة وبطولية".

وأضاف برهوم أن العملية تأتي كـ "رد فعل طبيعي ونتيجة للجرائم والانتهاكات والاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأقصى والمقدسات الفلسطينية والاعتداء على المصلين وتهجير المقدسين"، محملا حكومة الاحتلال الإسرائيلي "المسؤولية الكاملة عن جريمة قتل المحرر الشاب معتز حجازي النكراء، التي تهدف إلى تصفية عناوين ورموز المقاومة الفلسطينية والحركة الأسيرة".

وحدث الناطق باسم حماس أهل القدس والضفة الغربية وأبناء الشعب الفلسطيني على القيام بـ "مزيد من هذه العمليات والتصدي لجنود الاحتلال والمستوطنين بكل قوة دفاعاً عن الأقصى وحقوق شعبنا مهما بلغت التضحيات".

كذلك حيت حركة الجهاد الإسلامي منفذ الهجوم، وأكدت أن العملية جاءت "استجابة وأداءً للواجب المقدس في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والذود عن حياضه". وقالت الحركة في بيان لها إن "كل سياسات القمع والإرهاب التي يمارسها الاحتلال ضد شعبنا لن نثنيها عن مواصلة المقاومة وملاحقة كل مجرمي الحرب الإسرائيليين والمتطرفين الذين يخططون لهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم".

ودعت إلى "استمرار تصعيد الانتفاضة والمواجهة مع الاحتلال لتشمل كل أراضينا المحتلة". وكان فصيل مسلح من قطاع غزة استبق تنفيذ الهجوم الفدائي على الحاخام الإسرائيلي، بمطالبة الفصائل المسلحة بإعطاء الضوء الأخضر لناشطيها لشن هجمات ضد إسرائيل على خلفية الاعتداء على المسجد الأقصى ومدينة القدس.

القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤

#### ١٤. البطش: عملية القدس استهداف للمشروع الاستيطاني

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش أن العملية البطولية التي نفذها الشهيد المجاهد معتز حجازي من بالقدس بمثابة استهداف لرأس المشروع الاستيطاني بالمدينة المقدسة.

وقال البطش خلال كلمته بمهرجان جماهيري نظّمته الحركة شمال غزة إحياءً لذكرى مؤسسها فتحي الشفاقي، الخميس: "أمام ما يجري في القدس ليس لنا من خيار إلا خيار القسام وعبد القادر الحسيني والشفاقي وياسين وأبو عمار وكل الشهداء".

وشدد على أن الخيار الوحيد لحماية القدس من انتهاكات الاحتلال المتواصلة هو خيار وطريق معتز حجازي.

وأوضح البطش أن حركته ستواصل طريقها على ذات النهج والخيار، مشيراً إلى أن عملية حجازي بالقدس لن تكون الأخيرة لتعزيز انتفاضة أهلنا هناك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ١٥. عزت الرشق: قرار الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى "خطير"

حدّر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة "انتهاكاته الخطيرة التي تمسّ قدسية المسجد الأقصى المبارك، والاعتداءات المتكررة على المرابطين والمصلين فيه، وحماية المغتصبين في اقتحاماتهم الاستفزازية".

وأكد الرشق في تصريح صحفي اليوم الخميس أن "الاحتلال الصهيوني لا يملك أيّ سلطة على الأقصى تحوّل إغلاقه ومنع المصلين من دخوله" موضحاً أنّ الأقصى "وقفٌ إسلامي كان وسيبقى كذلك، ولن تفلح المحاولات الصهيونية في تغيير معالمه".

وأشار القيادي الفلسطيني إلى أنّ "جماهير شعبنا الفلسطيني لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام هذه الجرائم، بل ستبقى منتفضة في وجه آلة الحرب الصهيونية، ومرابطة دفاعاً عن القدس والأقصى، ومعها جماهير أمتنا وأحرار العالم" وفق تقديره.

ودعا الرشق المؤسسات الإعلامية والمنظمات الإنسانية "إلى إيلاء القدس والأقصى الاهتمام الأكبر، كما دعا الأمة العربية والإسلامية إلى حشد طاقاتها لحماية الأقصى ونصرتة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ١٦. حركة فتح تدعو لـ"جمعة غضب" نصره للأقصى والقدس

دعت حركة فتح لجعل يوم غد الجمعة "يوم غضب ونصرة المسجد والأقصى والقدس المحتلة". وأهابت فتح في بيان صدر عن مفوضية التعبئة والتنظيم، يوم الخميس "بتكريس يوم غد الجمعة كيوم غضب في كل أنحاء الوطن ودول اللجوء والمهجر، للتعبير عن رفض الشعب الفلسطيني المساس بالمقدسات على رأسها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واعتبار انتهاكات واستباحة المسجد الأقصى بمثابة إعلان حرب دينية على الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية". كما دعت "فتح" المواطنين للرباط في الحرم القدسي والمسجد الأقصى لحمايته مهما بلغت التضحيات، ولمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ مخططاتها بتهويد القدس ورموزنا المقدسة".

فلسطين أون لاين، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ١٧. فتح تدين اغتيال الشهيد معتز حجازي وتحذر من الاعتداءات على المسجد الأقصى

رام الله - القدس دوت كوم: دانته حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" جريمة اغتيال الأسير المحرر معتز حجازي في مدينة القدس فجر اليوم . واعتبر جبريل الرجوب نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان صادر عن الحركة جريمة الاغتيال التي تمت بدم بارد بأنها تأتي ضمن سلسلة الجرائم الإسرائيلية بحق الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي المحتلة.

وحذر البيان سلطات الاحتلال من جر المنطقة إلى حمامات دم بمحاولاتها بسط سيطرتها على المسجد الأقصى في إطار سياساتها التهودية للمدينة المقدسة.

وحمل البيان الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التداعيات التي ستترتب على محاولات السيطرة على أولى القبلتين من خلال تشجيع وتمويل الجماعات اليهودية المتطرفة التي تواصل عمليات الاقتحام اليومية لباحات الأقصى لفرض التقسيم الزمني والمكاني فيه.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الوقوف أمام مسؤولياته لوضع حد للسياسات الخطرة التي ينتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزراء حكومته والهادفة إلى خلط الأوراق عبر توفير الغطاء لاعتداءات المتطرفين على المقدسات في القدس والاستيلاء على المساكن والاعتداء على

المواطنين وحرقت الأشجار والمساجد في الأراضي الفلسطينية في إطار سياساتها التهودية الهادفة إلى طمس المعالم العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ١٨. حماس ترفض أي شروط إسرائيلية لإعمار غزة

دعت حركة حماس إلى البدء الفوري في عملية إعمار غزة وإنهاء حالة التباطؤ التي تفاقم من معاناة الشعب الفلسطيني. وأكدت الحركة في بيان صحفي الليلة الماضية، رفضها الكامل للاشتراطات الإسرائيلية التي تتسبب في إعاقة عمليات الإعمار، وتشكل تجاوزاً لاتفاق التهدئة الذي نص على فتح المعابر وتسهيل دخول مواد الإعمار إلى غزة. وطالبت الأمم المتحدة بعدم الخضوع للاشتراطات الإسرائيلية، داعية إلى تشكيل لجنة وطنية لمراقبة ملف الإعمار وضمان فاعلية عملية الإعمار وشفافيتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ١٩. الرجوب يرفض إدانة محاولة اغتيال جليك: الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء

بيت لحم: رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب خلال مقابلة مع القناة التلفزيونية العبرية الثانية أمس إدانة محاولة اغتيال المتطرف يهودا غليك التي وقعت الليلة الماضية بمدينة القدس المحتلة.

وقال الرجوب: "أنا لا أدين ولا استنكر، وأنا لا أريد أن أرى أحداً يقتل أو يهاجم بغض النظر عن من يكون، لكن ماذا يفعل غليك هناك؟".

وأضاف الرجوب "إن المسؤول عن كل ما يجري في القدس الشرقية وأنا أعلم أن الوضع هناك متفجر وصعب هو حكومة إسرائيل وسياستها، والفلسطينيون يعانون ويدفعون الثمن كونهم تحت احتلال وحشي وعنصري وبدلاً من أن نتحدث عن قام بهذا العمل يجب علينا أن نفكر في كيفية وضع حد لمعاناة الشعبين".

وقال الرجوب "انظروا إلى الجانب الآخر، انظروا إلى ما يحدث في سلوان والمسجد الأقصى، هذا تحريض وأنا اعتقد بأنه سيلاقي رداً، إنها دائرة من دم من الطرفين، ماذا يفعل بيغلين؟ انه رجل متطرف ولا يعترف بحقنا في الصلاة في أي مكان بالقدس، انه تحريض عنصري سيدفع الجميع إلى الزاوية والشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء".

وأضاف: "هناك إجماع داخل المجتمع الفلسطيني يقول أن إسرائيل تحاول تقسيم المسجد الأقصى كما قسمتم الحرم الإبراهيمي في الخليل بعد مذبحه غولديشتاين وبدلاً من الحديث عن أسباب ما يجري تعالوا نتحدث عما نريد، وهذا يبدأ حين يعترف كل طرف بوجود الآخر وبحقه في العيش بدولة مستقلة".

وتابع: "تعالوا لنحترم الوضع القائم منذ عام ٦٧ وكلي أمل بان الوقت قد حان كي يفهم الإسرائيليون أن وقت الحديث والتفكير بالمستقبل قد أزف كيف نبني مستقبل أبنائنا وأحفادنا.. القيادة الفلسطينية مؤمنة ومقتنعة بوجود دولتكم".

وقال رداً على سؤال يتعلق بموقفه من وجود الدولة اليهودية وهل يدعم مثل هذا الطرق "هذا الأمر لا يعني، أطلقوا على دولتكم ما تريدون، أنا اعترف بوجود شعب هنا يدعى الشعب الإسرائيلي ومن حقه العيش بسلام وأمن وتعايش لكن ضمن حدود ٦٧".

الحياة الجديدة، رام الله، ٣١/١٤/٢٠١٤

## ٢٠. "القناة الثانية": الأسير المحرر معتز حجازي كان قادراً على قتل نتنياهو وكبار قادة إسرائيل

القدس المحتلة: قالت القناة العبرية الثانية في تقرير بثته مساء اليوم الخميس (٣٠-١٠) "إن معتز حجازي المتهم بتنفيذ محاولة اغتيال الحاخام غليك في القدس كان قادراً على اغتيال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وعدد آخر من كبار القيادات الصهيونية".

وتساءلت القناة حول كيفية نجاح الشهيد حجازي في التمويه على نفسه والعمل بمطعم تابع لمركز بيغن الحساس الذي يأتي إليه رئيس الوزراء نتنياهو وكبار الشخصيات الصهيونية، وقالت "كيف لشخص مثل حجازي كان معتقلاً على قضايا أمنية خطيرة وينتمي لتنظيم يعادي لإسرائيل" وهو الجهاد الإسلامي أن يعمل في هذا المركز الحساس؟".

وأشارت القناة إلى أن حجازي كان يعمل في مطعم داخل مركز بيغن للتراث في غرب القدس الذي يستضيف كبار المسؤولين وأعضاء الكنيست والوزراء ورئيس الحكومة ورئيس دولة الاحتلال "ريفلين" ذاته.

وتزعم تحقيقات القناة أن حجازي عمل طباً في مطعم المركز، وحضر الطعام للمؤتمر الذي أقيم فيه وحضره أعضاء الكنيست والوزراء، إلا أنه قبل دقائق من انتهاء مناوبته خرج من المطعم بعد استئذان مسؤول "الشفة" [فترة العمل] وانتظر حتى خرج غليك من المركز وأطلق عليه ٤ رصاصات قاتلة أصابته بجراح مختلفة في المنطقة العلوية من جسده، وفر هارباً على دراجته النارية.



من جهته؛ نفى صاحب المطعم علمه بأن يكون الموظف لديه حجازي أدرج كخطر أممي أو سجين سابق، مؤكداً أنه عمل لديه وفق القانون الصهيوني. فيما نفت إدارة مركز بيغن علمها بالموظفين الذين يعملون بالمطعم، مؤكدة أنه فتح تحقيق في ذلك لمتابعة هذه القضية الخطيرة.  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢١. "المجد الأممي": الكاميرات والمستعربون والعملاء وراء الوصول للشهيد حجازي

المجد: لم تمض ساعات قليلة على عملية اغتيال المتطرف غليك حتى وصلت أيادي الاحتلال للشهيد المجاهد معتز حجازي.  
ويعود ذلك لعدة عوامل أبرزها نشر سلطات الاحتلال مئات الكاميرات في أحياء القدس المحتلة، بالإضافة لنشر قوات كبيرة من المستعربين في أحياء المدينة المحتلة.  
وتشير روايات شهود عيان وصلت لموقع "المجد الأممي" إلى أن سلطات الاحتلال نصبت خلال الفترة الماضية مئات كاميرات المراقبة في الأحياء العربية وخاصة حيي سلوان والثوري اللذان يشهدان مواجهات متواصلة، بهدف كشف الشبان الذين يصعدون ضد المحتل في تلك المنطقة.  
واستخدمت قوات الاحتلال كاميرات المراقبة لمتابعة الشهيد حجازي على دراجته النارية، ما سهل عليها معرفة الوجهة التي وصل لها داخل مدينة القدس المحتلة.  
وبحسب شهادات أخرى فقد ساعد عدد من العملاء قوات الاحتلال في التعرف على صاحب الدراجة النارية التي دخلت الحي الثوري بالقدس وتحديد المكان الذي اختبأت فيه.  
واستخدمت سلطات الاحتلال القوات الخاصة والمستعربين لاقتحام المنزل كي لا تحدث مواجهات مع السكان المحيطين بمنزل عائلة حجازي.

المجد الأممي، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢٢. "عرب ٤٨": تفاصيل عملية اغتيال الأسير المحرر معتز حجازي في القدس

استشهد الأسير المحرر معتز إبراهيم خليل حجازي (٣٢ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الخاصة، التي اقتحمت منزله في حي الثوري ببلدة سلوان.  
وقالت مصادر فلسطينية إن وحدات خاصة ومستعربين اقتحموا حي الثوري عند الساعة ٢:٣٠ فجراً، واعتلوا أسطح العديد من البنايات الملاصقة لمنزل عائلة حجازي، كما حاصرت مداخل منزله، وحصل اشتباك مسلح بين حجازي وقوات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النيران من رشاشاتها على الشاب حجازي أثناء محاصرته على سطح منزله، وبعد تأكد القوات بإصابته وعدم قدرته على الحركة اقتحمت المنزل وسطح البناية وألقت عليه "خزانة المياه"، وتركته ينزف دون تقديم العلاج اللازم له. وادعت شرطة الاحتلال أن قوة عسكرية داهمت منزلا لاعتقال مقدسي مشتبه بالضلوع في عملية محاولة اغتيال يهودا غليك ليلا إلا أنه ومع وصول القوات لمنزله بالحي هناك شرع المشتبه بإطلاق العيارات النارية اتجاه القوات التي ردت بالعيارات النارية مما أدى إلى مقتله".

وأضافت الشرطة "أنها استولت على المسدس الذي كان بحوزة القاتل لفحصه إذا ما كان استخدم في عملية اغتيال غليك".

وأوضح رئيس نادي الثوري هاني غيث إن قوات الاحتلال حاصرت منزل حجازي بالكامل، ولم تقتحمه إلا بعد تأكدها من إصابة الشاب معتر بصورة حرجة، مؤكدا غيث أن الشاب استشهد بعد إطلاق الرصاص عليه.

وأوضح أن العشرات من الشبان حاولوا الوصول إلى منزل الشاب حجازي للاطمئنان عليه وتحويله للعلاج إلا أن قوات الاحتلال أطلقت باتجاههم الرصاص المطاطي، وأصيب ١٥ شابا. وأضاف غيث أن قوات الاحتلال حولت حي الثوري إلى ثكنة عسكرية، وأنه تدور مواجهات في المنطقة، لافتا ان القوات لا تزال تحتجز جثة الشهيد على سطح منزله.

يشار إلى أن الأسير المحرر معتر حجازي قضى ١١ عاما ونصف العام في الأسر منها ١٠ أعوام في العزل، وقد تحرر بتاريخ ٢٠١٢/٠٦/٠٥، وكان قد اعتقل عام ٢٠٠٠ بتهمة المشاركة في فعاليات انتفاضة الأقصى وحكم بالسجن ٦ سنوات، وفي عام ٢٠٠٤ اعتدى على سجان وأصابه حيث حكم لمدة ٤ سنوات إضافية.

من جهته أعلن جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) صباح اليوم، الخميس، أن المشتبه بإطلاق النار على الناشط اليميني يهودا غليك قد قتل أثناء محاولة وحدة إسرائيلية خاصة اعتقاله في حي الطور في القدس المحتلة.

وبحسب بيان صادر عن الشرطة والشاباك فإن قوة خاصة من حرس الحدود وصلت إلى حي الطور لاعتقال "مقدسي" (٣٢ عاما) [معتر حجازي]، إلا أن الأخير شرع بإطلاق النار باتجاه قوات الاحتلال، وعندها أطلقت الوحدات الخاصة النيران عليه فقتل.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢٣. تأجيل المفاوضات غير المباشرة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" يهدد اتفاق التهدئة

غزة - أحمد فياض: يثير الإرجاء المصري لموعد عقد المفاوضات غير المباشرة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل بهدف تثبيت وقف إطلاق النار والتوصل لتهدئة دائمة، المخاوف من تنصل تل أبيب من التزاماتها ومنحها مزيدا من الوقت لتعطيل تطبيق الاتفاق. وجاء تأجيل المفاوضات للمرة الثانية بذريعة عيد الأضحى والأعياد اليهودية ليلقي بمزيد من الشكوك إزاء مصير اتفاق وقف إطلاق النار برمته، خصوصا في ظل حالة التذمر الشعبي من تأخر عملية إعمار غزة ورفع الحصار عنها وتهديدات المقاومة بالعودة مجددا للقتال. ويقول المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن الجانب المصري أبلغ الحركة أن تأجيل الموعد جاء بسبب سوء الظروف الأمنية في سيناء. وعبر أبو زهري عن أمله بأن تعلن القاهرة عن عقد لقاء جديد، وأن تعجل في انعقاده كي لا يتفلسف الاحتلال من التزاماته اتجاه الشعب الفلسطيني. وأوضح أبو زهري في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت أن حماس "تتابع عن كثب محاولات تقلت الاحتلال من الالتزام بما اتفق عليه، وستتخذ الخطوات والقرارات اللازمة لإجباره على احترام هذه الالتزامات".

من جانبه قال عضو لجنة مفاوضات وقف إطلاق النار غير المباشرة إلى القاهرة بسام الصالحي إن القضايا الأساسية للمفاوضات وأبرزها إنهاء الحصار عن غزة "لا تزال قضية مركزية رغم تراجع زخم المفاوضات بشكل كبير". وفي رده على سؤال بشأن التهديدات بالعودة إلى القتال نتيجة التأخر الإسرائيلي في تنفيذ ما اتفق عليه في لقاءات القاهرة، قال الصالحي إن المصلحة الفلسطينية "تقتضي الحفاظ على اتفاق التهدئة"، لكنه استدرك "إن الصراع من أجل تحقيق المطالب الفلسطينية المتعلقة بفك الحصار صراع جدي وليس سهلا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٤. نتنياهو يأمر بنشر تعزيزات في القدس ويتهم عباس بشن حملة تحريضية ضد "إسرائيل"

القدس: امر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الخميس "بزيادة مهمة" في إعداد رجال الشرطة الذين سيتم نشرهم في القدس، خشية من تصاعد التوتر واندلاع مواجهات، بعد إطلاق النار على الحاخام المتطرف يهودا غليك. وافاد بيان صادر عن مكتب نتنياهو "امرت بزيادة مهمة في

القوات بالإضافة الى الوسائل (التي سيتم توفيرها لهم) لنتمكن من ضمان امن القدس والإبقاء على الوضع الحالي في الاماكن المقدسة". واتهم نتتياهو الرئيس محمود عباس بشن حملة تحريضية ضد إسرائيل، ترافقه بذلك جهات اسلامية متطرفة.

واضاف وفقاً للاذاعة الإسرائيلية انه " لم يسمع كلمة ادانة واحدة من قبل الاسرة الدولية ضد هذه التصريحات التي تصدر عن عباس، ودعا العالم الى الكف عن سياسة النفاق وان عليه التصدي للمحرضين". وذكر نتتياهو انه عقد قبل ظهر اليوم جلسة خاصة في مكتبه في القدس لمناقشة التطورات الامنية في اعقاب حادثة إطلاق النار على يهودا غليك، وشارك في هذا الاجتماع وزيراً الجيش والامن الداخلي بالإضافة الى رئيس بلدية الاحتلال نير بركات ومسؤولين امنيين.

القدس، القدس، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٥. يعلنون: المبادرة المصرية والانشقاق في قيادة حماس سبب تمديد أمد الحرب على غزة

الناصرة: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون أن الرهان على المبادرة المصرية تسبب بتمديد أمد الحرب على غزة. وقال ان حقيقة الاصرار على أن المبادرة المصرية هي التي ستحقق وقف اطلاق النار أدى لإطالة ايام الحرب. وفي محاولة لتبرير استمرار الحرب مدة ٥٠ يوماً رغم اختلال موازين القوى العسكريين أشار يعلون الى سبب آخر وهو الانشقاق في قيادة حماس.

يذكر أن انتقادات واسعة وجهت للجيش لفشله في إخضاع المقاومة الفلسطينية رغم الكم الهائل من القصف والدمار والقتل واستمرار العدوان على غزة ٥٠ يوماً.

وتطرق يعلون الذي كان يتحدث في اطار محاضرة قدمها في مؤتمر لمركز "بيغن . السادات" في جامعة بار ايلان، لوقف اطلاق النار الذي وافقت عليه إسرائيل في ١٧ يوليو/تموز اليوم الذي تم فيه تنفيذ العملية عبر النفق في منطقة صوفا، ودفعت الى التوغل البري في غزة، فقال: "افترضنا ان الرد على المبادرة المصرية سيكون سلبيا ولذلك اعدنا للعملية البرية، ولم نتخوف من تفعيل المناورة البرية، وقمنا بتفعيلها في غياب مفر آخر امام الأنفاق".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن الوزير قوله ان حماس فقدت ٨٠ % من اسلحتها خلال الحرب ولم يتبق بحوزتها سوى ٢٠ % من مخزونها الصاروخي بعد حرب الجرف الصامد. وحسب يعلون فقد كانت حماس تملك قرابة عشرة آلاف صاروخ وقذيفة هاون، تم اطلاق الآلاف منها على إسرائيل او تدميرها خلال الهجمات الجوية الإسرائيلية على القطاع، زاعما ان "الحرب البرية ضد الأنفاق تجاوزت المتوقع". و اضاف ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص قتلوا في غزة خلال الحرب، وان "غالبيتهم

حسب مفهومنا كانوا من المخربين". وحسب يعلنون فقد تم خلال العملية هدم حوالي سبعة الاف منزل في القطاع بشكل كامل، والحاق اضرار بالغة، مدعيا أن صداها في المستقبل سيكون مدويا رادعا حتى من وجهة نظر حزب الله.

واضاف: "اعرف الحنين الى الانتصار الذي كان خلال حرب الأيام الستة، وانا أذكّر مرة اخرى: الانتصار العسكري اللامع لم يحقق الهدوء الا لفترة محدودة جدا. ان مسألة الانجاز في الجرف الصامد، ستخضع للاختبار الزمني، وسيكون علينا رؤية كيف ستمنع تضخم حماس والتنظيمات الأخرى، وهذا محتمل. أمل ان يثبت المستقبل بأن هذه العملية حققت فترة طويلة من الهدوء والردع ليس في قطاع غزة فقط، وإنما في المنطقة كلها".

القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. هآرتس: ليبرمان يدرس عدم إعادة السفير إلى السويد وخفض مستوى العلاقات

عرب ٤٨: يدرس وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان، الذي قرر استدعاء السفير في ستوكهولم، يتسحاق بخمن، بعد اعتراف السويد بدولة فلسطين، عدم إعادة بخمن إلى ستوكهولم وخفض مستوى العلاقات بين الدولتين.

ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس"، مساء اليوم الخميس، عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن بخمان سيبقى في إسرائيل حتى إشعار آخر وليبرمان يبحث عدم إعادته إلى ستوكهولم وخفض مستوى العلاقات بين الدولتين.

وقال مسؤولون رفيعو المستوى في الخارجية الإسرائيلية إن وزارة الخارجية السويدية حاولت خلال الأسابيع الماضية إقناع دول أوروبية أخرى، وبالأساس لدى الدول الاسكندنافية وهي الدنمرك والنرويج وفنلندا، بالإعلان عن اعترافها بدولة فلسطين، إلا أن هذه الدولة لم تستجب لتوجهها السويد. وكان ليبرمان قد وصف اعتراف السويد بفلسطين بأنه قرار "بائس" وزعم أن هذا القرار يعزز الجهات المتطرفة والرفض الفلسطيني.

وزعم ليبرمان أيضا أن "الاحتمال الوحيد بالتوصل إلى تسوية هو بإجراء مفاوضات صادقة بين إسرائيل والفلسطينيين، بينما خطوات كهذه إنما تعزز وحسب مطالب الفلسطينيين غير الواقعية وتبعد التسوية". واعتبر ليبرمان أن "على حكومة السويد أن تفهم أن العلاقات في الشرق الأوسط معقدة أكثر من أثاث إيكيا للتركيب الذاتي وينبغي التعامل مع الموضوع بمسؤولية وحساسية".

عرب ٤٨، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. غانتز: حرب غزة كانت الأعداء والهدوء قد يخرق خلال لحظة

عرب ٤٨: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، إن حالة الهدوء بين إسرائيل وقطاع غزة قد تخرق خلال لحظة، فيما أكد قائد الجبهة الجنوبية للجيش الإسرائيلي سامي ترجمان، إن إسرائيل لم تشهد حرباً في جنوبها كالحرب على غزة منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧. وقال غانتز خلال تكريم ضباط شاركوا في العدوان الأخير على غزة، عقدت في جامعة تل أبيب مساء اليوم الخميس، إن "الهدوء الذي تم تحقيقه قد يخرق خلال لحظة"، وأن "الحملة العسكرية الجرف الصامد" كانت إحدى الحملات العسكرية المعقدة في السنوات الأخيرة" مضيفاً "أنا نواصل فتح أعيننا على جميع الجبهات ومستعدين لتنفيذ مهام الدفاع عن إسرائيل". وقال غانتز إن "حماس حفر وحصن غزة، وزاد قدرات نيرانه". من جانبه قال ترجمان إنه "منذ حرب الأيام الستة لم يخوضوا في الجبهة الجنوبية قتالاً بهذا الحجم. وخلافاً لحرب يوم الغفران فإننا لم نفاجأ" في العدوان على غزة.

عرب ٤٨، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٨. مسؤولون إسرائيليون يصعدون نبرة التهديد ضد الفلسطينيين

ذكرت الغد، عمان، ٣١/١٠/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن وزير الحرب موشيه يعلون هاجم الرئيس محمود عباس قائلاً، "عندما يزرع أبو مازن الكراهية حول حق اليهود في أرضهم وحرية العبادة فإن النتيجة تكون عمليات إرهابية، كما حدث في محاولة اغتيال يهودا غليك وهي نتيجة لتحريض السلطة وأبو مازن المستمر ضد اليهود". وقالت وزيرة القضاء تسيبي ليفني، "علينا الحذر من أي انفجار لبرميل المتفجرات الذي نجلس عليه في عاصمتنا يروشلايم (القدس)". ودعت السياسيين "من اليمين والوسط واليسار، إلى إبداء المسؤولية، وعدم اتباع التهيج، بل تهدئة الأوضاع، فالسيادة في القدس هي لدولة إسرائيل، ولدينا سيادة في المدينة، لذا علينا التصرف بحكمة". كما دعا عدد من نواب اليمين المتطرف وقادة المستوطنين، إلى تشديد القبضة أكثر على الفلسطينيين في القدس، ورفع كل "التقييدات المفروضة" على المستوطنين، بقصد السماح لهم بأداء شعائر دينية في الحرم القدسي الشريف.

ونشرت عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/٣٠، أن يعلون اتهم، الرئيس عباس، بالمسؤولية عن محاولة اغتيال الناشط اليميني يهودا غليك، فيما صدرت تصريحات تصعيدية منفصلة من العديد من المسؤولين. وقال يعلون إن "أبو مازن يبث أقوال كاذبة وتحريضية حول حق اليهود في أرضهم وحقهم في الصلاة في باحات المسجد الأقصى، وهذه هي النتيجة".

أما وزير السياحة الإسرائيلي، عوزي لاندائو فكان أكثر تشددا في تصريحاته إذ قال إنه "الأعداء الأساسيين هم أبو مازن وةالإرهاب العربي وحماس". وأضاف أن "أبو مازن يحاول توظيف أحداث القدس لصالح أهدافه السياسية، ويتسخدمها للممارسة إرهابه السياسي".

من جانبه قال وزير الأمن الداخلي في منشور على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "شرطة إسرائيل لن تسمح للإرهاب أن يرفع رأسه في القدس، وأن قوات الأمن ستصل لكل إرهابي".

ودعت رئيسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست، ميري ريجيف (يسرائيل بيتينو)، إلى نشر وحدة من حرس الحدود بشكل دائم في المسجد الأقصى والتصدي لكل محاولات الفلسطينيين التعرض لليهود الذين يدخلون إلى باحات المسجد الأقصى.

ودعت في حديث للاذاعة الإسرائيلية إلى إغلاق المسجد الأقصى بالكامل في حالة تم الاعتداء على اليهود من خلال الرشق بالحجارة أو إطلاق الهتافات ضدهم، وإلى محاصرة المصلين داخل المسجد إلى حين خروجهم واعتقالهم. مضيفة أن ينبغي "التعامل مع استفزازات المسلمين بحزم إذا ما كنا قد وصلنا إلى هذه المرحلة". أما الوزير في مكتب رئيس الحكومة، أوفير أكونيس، فدعا إلى هدم بيت الشهيد الأسير المحرر معتز حجازي، وأتهم وزير الأمن الداخلي بالتساهل في التعامل مع الاحداث الإرهابية في القدس".

## ٢٩. تقرير: يهودا غليك.. رأس حربة بناء الهيكل الثالث

وديع عواودة: يستدل من مراجعة المصادر الإسرائيلية أن يهودا غليك -الذي تعرض لإطلاق نار في عملية جريئة داخل القدس المحتلة أمس- هو أحد الحاخامات المتطرفيين وأحد قادة غلاة المستوطنين ورأس الحربة لبناء الهيكل الثالث المزعوم.

ويهودا غليك (٤٩ عاما) مهاجر يهودي قدم من الولايات المتحدة وهو في التاسعة من عمره، يقيم اليوم في مستوطنة "عتيئيل" قرب الخليل بعدما أقام مدة طويلة في مدينة بئر السبع، برفقة والده البروفيسور شيمعون غليك، مدير كلية الطب في جامعة بن غوريون.

غليك ذو الشعر الأحمر أب لثمانية أولاد، ويحمل شهادة ماجستير في دراسات التوراة وتاريخ الشعب اليهودي، وسبق أن عمل ناطقا لوزارة استيعاب المهاجرين عندما شغلته، وزيرة العدل الحالية، تسيبي ليفني.

وقدم استقالته من وزارة الاستيعاب عام ٢٠٠٥، احتجاجا على خطة فك الارتباط عن قطاع غزة وباشر في إدارة "معهد الهيكل" داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وقبلها عمل حاخاما محاضرا في مدارس دينية. وبعد خدمته العسكرية عمل في تنظيم هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي سابقا. وكانت الشرطة ووسائل الإعلام الإسرائيلية تتعت غليك بالاستقرازي والناشط الرئيسي في تدنيس الحرم القدسي الشريف، وقيادة أكبر عدد ممكن من اليهود لاقتحام وتدنيس الأقصى وتقديم شروحات عن حيوية بناء الهيكل الثالث المزعوم.

وعلى خلفية اعتدائه الاستقرازية أصدرت شرطة الاحتلال العام الماضي، أمرا بحظر دخوله للحرم القدسي الشريف، ووصفته بالاستقرازي الخطير، فبادر للإضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك. وفي تصريح لموقع "والا" الإخباري حمل غليك -الأسبوع الماضي- على الشرطة، وقال إن إسرائيل "حررت القدس لكنها لم تحرر شرطتها بعد من الخوف والجبن، إزاء العدو الإرهابي".

ورغم انتسابه لحزب الليكود (الحزب الحاكم)، هاجم غليك حكومة الاحتلال على خلفية عدم إغلاقها الحرم القدسي أمام المسلمين الذين يتورطون بـ"أعمال إرهابية".

ودعا غليك لمنع المسلمين "المشاغبين" من دخول الحرم القدسي الشريف بدلا من إغلاقه أمام "اليهود الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى رغبتهم بزيارة المكان المقدس التابع لهم".

وحتى والده البروفيسور غليك بيدي تحفظه من استقرازات نجله، ويقول للإذاعة العامة إنه يؤيد دخول اليهود للحرم القدسي لكنه هو شخصيا لا يقوم بذلك، وأقر بحق المسلمين في الصلاة فيه.

بالمقابل قال والده إنه "ناشط معطاء" ورفض وصفه بـ"اليمني المتطرف"، وكشف أنه تعرض لتهديدات كثيرة وقدم شكاوى للشرطة خمس مرات في المدة الأخيرة.

وتعرض غليك في ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤ إلى عملية اغتيال حيث اتهمت تل أبيب الأسير السابق بسجون الاحتلال -معتز حجازي- بإطلاق ثلاث رصاصات عليه، نُقل على إثرها للعناية الفائقة بمستشفى "شاعري تسيدك" بين الحياة والموت.

وقالت شاهدة عيان لإذاعة الجيش إن مطلق النار تحدث بلغة عبرية مع غليك وتثبت من هويته وقال له "أنا مضطر لذلك فقد تماديت في استقرازاتك".



وتابعت "خرجت من المحاضرة وكانت ساحة المعهد خالية عدا شخص وقف بجانب دراجة نارية يرتدي السواد وخلت أنه أحد الحراس، لكنه رمى عليك بأربع رصاصات وفر من المكان".  
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٠. النيابة الإسرائيلية العامة تفعل الإجراءات العقابية ضد المقدسيين

عرب: بدأت النيابة الإسرائيلية العامة في القدس المحتلة مؤخرا بتفعيل أنظمة العقوبات الجديدة، والتي تسمح للاحتلال بمعاقبة ذوي كل فتي مقدسي يشارك في رشق قوات الاحتلال بالحجارة. ويتذرع الاحتلال في اتخاذ هذه الإجراءات من استمرار المواجهات في القدس، والمشاركة الواسعة للفتية المقدسيين في رشق قوات الاحتلال بالحجارة.  
وقالت المدعية العامة للواء القدس نوريت ليتمان، إنه بموجب الأنظمة الجديدة فإن ذوي كل فتي يتم اعتقاله بسبب رشق الحجارة يوقعون على تعهد بعدم تكرار ذلك، إضافة إلى إيداع مبلغ مالي كبير تتقرر قيمته لاحقا في حال اعتقال الفتى بنسبة التهمة مرة ثانية.  
وادعت ليتمان أن الهدف هو توفير محفز كبير للأهالي المقدسيين لفرض رقابة على أبنائهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٣١. موقع "واللا": إسرائيل تنشئ "جداراً ذكياً" حول بلدات غلاف غزة

الناصر - القدس العربي: كشف موقع "واللا" العبري انه في اعقاب عملية الجرف الصامد، وتزايد التهديدات من جهة قطاع غزة، خاصة بعد تسلل المقاومين الفلسطينيين عبر الأنفاق، قررت وزارة الأمن والجيش، انشاء "جدار ذكي" حول البلدات في غلاف غزة وخاصة المتاخمة للحدود. ويهدف الجدار الى نقل تحذير لغرفة العمليات سترتبط بغرفة العمليات التابعة للواء غزة، على غرار ما تم في الضفة الغربية. وقال مصدر عسكري في قيادة الجنوب حسب "واللا" انه "بدأ العمل على انشاء الجدار الذي يستهدف وضع "مركب امني" يحذر من التسلل ويساعد قوات الامن على شحذ الحواس في مواجهات تهديدات غزة، وهناك الكثير منها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٣٢. "إسرائيل": مجموعة شابير وأشتروم تبني ميناء بتكلفة مليار دولار في حيفا

القدس - مصطفى صالح: اختارت إسرائيل كونسورتيوم محليا من شركتي شابير وأشتروم لبناء ميناء في مدينة حيفا الشمالية بتكلفة تبلغ نحو ٤ مليارات شيقل (مليار دولار) وذلك في إطار جهود لزيادة المنافسة وخفض تكاليف الواردات. ويقع الميناء وكذلك ميناء ثان يجري بناؤه في مدينة أسدود الجنوبية بالقرب من موانئ مملوكة للدولة تجري من خلالها كل صادرات إسرائيل و وارداتها تقريبا لكن تشتهر بتدني خدماتها وبالأضطرابات العمالية.

وقالت مصلحة موانئ إسرائيل يوم الخميس إنها لم تحدد بعد أي شركتين ستفوزان بمناقصات تشغيل الميناءين الجديدين لمدة ٢٥ عاما. ومن المتوقع أن يكتمل بناء المينائين بحلول عام ٢٠٢٠. وقد بدأت وحدة تابعة لشركة تشاينا هاربور للأعمال الهندسية أعمال بناء الميناء في أسدود يوم الثلاثاء. (الدولار = ٣,٧٥٩٧ شيقل)

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٣. هآرتس: خلافاً لمدن الضفة تتجه القدس إلى المزيد من التصعيد مع الاحتلال

٤٨٤ر ب: تناول تقرير، نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، الأوضاع في القدس، مشيراً إلى تصاعد عدد منفاذي العمليات في السنوات الأخيرة، بالمقارنة مع مدن الضفة الغربية، خلافاً لما كان عليه الوضع في السابق في فترة الانتفاضة الأولى. واعتبر التقرير أن ما أسماه عملية "الأسرلة" في سلوك المقدسيين لتسهيل أمور حياتهم المعيشية اليومية يترافق مع تعزز المشاعر القومية والدينية، والاتجاه نحو التصعيد مع الاحتلال.

وكانت شوارع القدس قد اكتظت يوم أمس، الخميس، بعناصر شرطة حرس الحدود والوحدات الخاصة، إضافة إلى عدد من بالونات الرصد في أجواء المدينة، كما حلقت مروحية طوال نهار أمس فوق القدس المحتلة.

ويأتي تعزيز قوات الاحتلال في المدينة في إطار حملة لفرض الهدوء على المدينة التي تشهد مواجهات متواصلة منذ شهور. وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، فإن شرطة الاحتلال عبرت عن "تفاؤل حذر" بشأن تراجع عدد حالات الرشق بالحجارة، وعزت ذلك إلى زيادة ضغط قوات الاحتلال إضافة إلى الضغوط الاقتصادية عن طريق عمليات شاملة قامت بها بلدية

الاحتلال وسلطة الضرائب، ولكن العملية التي نفذها معتز حجازي، محاولة اغتيال يهودا غليك، قلبت كل الأوراق رأساً على عقب.

وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من عدم اتضاح ما إذا كانت محاولة الاغتيال نفذت من قبل شخص واحد أو أكثر، إلا أن حجازي ينضم بذلك إلى ثلاثة آخرين نفذوا ثلاث عمليات في القدس في الشهور الأربعة الأخيرة، وذلك في إشارة إلى محمد جعابيص وعبد الرحمن الشلودي، وثالث لم يعتقل نفذ عملية إطلاق نار في جبل المشارف ما أدى إلى إصابة جندي بجروح خطيرة، علماً أن تقديرات قد أشارت يوم أمس إلى أن حجازي قد يكون هو منفذ العملية.

ولفت التقرير في هذا السياق إلى تصريحات وزير الأمن الداخلي، يتسحاك أهرونوفيتش، والتي عبر فيها عن تفاؤله في إعادة الهدوء إلى القدس، إلا أنه حذر ممن يعملون لوحدهم بشكل فردي في تنفيذ عمليات، باعتبار أن وسائل قوات الاحتلال في تفريق المظاهرات ومواجهة راشقي الحجارة ليست ذات صلة في هذه الحالة.

وتساءلت الصحيفة عن "عدد الشبان المقدسيين الذين يجلسون في بيوتهم يخططون لتنفيذ عمليات، كما تساءلت عما إذا كانت إسرائيل، في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن انتفاضة شعبية تنطلق من القدس، ستواجه موجة من العمليات تنطلق من المدينة أيضاً".

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الشاباك كان قد حذر في تقرير له عام ٢٠٠٨ من تصاعد عدد المقدسيين المشاركين في عمليات المقاومة ضد الاحتلال، إضافة إلى ظاهرة تنفيذ عمليات بشكل فردي، وتشكل تنظيمات محلية، والمبادرة إلى تنفيذ عمليات بدون توجيهات من الخارج.

كما لفت التقرير إلى الفارق بين القدس وبين باقي مدن الضفة الغربية، حيث تناول باحث مختص في شؤون "القدس الشرقية"، عيران تسيدكياهو، مشاركة المقدسيين في تنفيذ عمليات خلال السنوات الـ ١٥ الأخيرة، حيث يتضح أن هناك علاقة عكسية بين ما يحصل في القدس، وبين ما يحصل في الضفة الغربية.

وتناول التقرير الفترة ما بين ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٥، سنوات الانتفاضة الثانية، حيث كان عدد المشاركين المقدسيين في تنفيذ عمليات أقل بكثير، حيث شهدت القدس سلسلة من العمليات، في حينه، قتل فيها أكثر من ٢٠٠ إسرائيلي، وتبين أن ثلاثة فقط من بين من نفذي ٣٠ عملية هم من القدس.

وبحسب معطيات الشاباك فإن الرسم البياني للمقدسيين المشاركين في تنفيذ عمليات ض الاحتلال بدأ يتصاعد في العام ٢٠٠٨، بينما شهدت الضفة الغربية هدوء نسبياً، واستمر التصاعد مدة سنتين،

وتراجع في العام ٢٠١١، ولكنه تصاعد مرة أخرى في العام الأخير، وخاصة في الشهور الأربعة الأخيرة.

وضمن التفسيرات التي يعرضها التقرير، تمت الإشارة إلى بناء جدار الفصل الذي مس بالمجتمع الفلسطيني في القدس وفي اقتصاده، ودخول اليهود المتصاعد إلى الحرم المقدسي، والاستيطان اليهودي في داخل الأحياء الفلسطينية. ويضيف الباحث الإسرائيلي إلى ذلك ما سماه "تحطيم القيادة الفلسطينية في القدس"، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية هي عنصر يدفع باتجاه الاعتدال، في حين يمنع نشاط السلطة في القدس التي باتت بدون قيادة محلية.

ويتابع التقرير أنه مهما كانت التفسيرات لذلك، فإن الظاهرة التي بدأت عام ٢٠٠٨ تتكرر في هذا العام، بينما لا تزال مدن الضفة الغربية هادئة.

إلى ذلك، يدعي التقرير أن المجتمع الفلسطيني في القدس يشهد في السنوات الأخيرة ظاهرة متناقضة، حيث أن هناك اندماجا مع المجتمع الإسرائيلي من جهة، ومن جهة ثانية تتعزز الهوية القومية الفلسطينية. واعتبر حجازي على أنه خير مثال على ذلك، فهو أسير محرر من جهة، ومن جهة أخرى كان يعمل في مطعم تابع لما يسمى بـ"مركز تراث بيغين".

وبحسب التقرير فأيضاً فإنه في السنوات الأخيرة يزداد عدد الفلسطينيين المتقدمين لامتحانات الثانوية (البحر) مقارنة بالتوجيهي، ويرتفع عدد الطلبات للحصول على المواطنة الإسرائيلية، كما يرتفع عدد الفلسطينيين الذين يتعلمون اللغة العبرية، والذين يتعاونون مع البلدية والسلطات الإسرائيلية. كما يعتبر التقرير أن القطار الداخلي ساهم في عملية الدمج السكاني، في حين يعمل شبان فلسطينيون أكثر في مركز القدس والمجمعات التجارية فيها. وفي الوقت نفسه فإن "العنف يتصاعد في القدس الشرقية، كما حصل تطرف ديني وقومي في وسط المقدسيين". بحسب التقرير.

ولفت التقرير أيضاً إلى تصريحات المفتش العام للشرطة، يوحنا دنينو، يوم أمس، والتي قال فيها إن الوضع لا يزال بعيداً عن "الانتفاضة الثالثة"، ولكن القدس وما يجري فيها من تناقضات، خلافاً عن مدن الضفة الغربية، تصعب توقع وجهة الأحداث.

عرب ٤٨، ٣١/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. الاحتلال يقرر إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى ويفرض قيوداً مشددة على المصلين

غزة: أعلنت سلطات الاحتلال نيتها إعادة فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك يوم غد الجمعة، مع إبقاء المنع على الرجال الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، الأمر الذي يحرم آلاف الشباب من الصلاة في الأقصى.

وقال مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب مساء يوم الخميس، إن شرطة الاحتلال أبلغت الأوقاف رسمياً بنيتها فتح بوابات المسجد الأقصى ليوم غد الجمعة.

وأضاف الخطيب في تصريح لوكالة "وفا" إن شرطة الاحتلال تنوي فرض قيود على دخول المصلين بتحديد الفئات العمرية للمصلين لكنها لم تحدد لها بعد، مشدداً على أن قرار الاحتلال بإغلاق الأقصى "حتى اشعار آخر" غير مقبول بتاتاً ولن يسمح به.

وأشارت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، إلى أن الرجال الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاماً سيمنعون غدا الجمعة من الدخول إلى باحات الأقصى، بينما سيسمح للنساء من جميع الأعمار بالدخول.

وأضافت أن قوات معززة من الشرطة الخاصة ستنتشر منذ ساعات صباح الجمعة في مختلف أنحاء القدس الشرقية والبلدة القديمة، لـ "منع أي محاولة للاختلال بالنظام" وفقاً لما جاء في بيان الشرطة الإسرائيلية.

القدس، القدس، ٣٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. رائد صلاح لـ "عربي ٢١": الترهل العربي يشجع الاحتلال على استباحة القدس والمسجد الأقصى

أحمد صقر - القدس المحتلة: أكد رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م الشيخ رائد صلاح، أن الاحتلال الإسرائيلي "يستبيح كل شيء في مدينة القدس"، مشدداً على أن الاحتلال "لم يتوقف عن شن اعتداءاته المتواصلة على القدس والمسجد الأقصى المبارك، منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن".

وقال في تصريح خاص لـ "عربي ٢١" إن وتيرة هذه الاعتداءات في تصاعد خطير جداً، باتجاه المقدسيين والمسجد الأقصى، مبيناً أن الاحتلال طوال هذا الوقت يحاول أن يتصرف كأنه الوحيد في هذه الأرض، ولا وجود لأمة مسلمة أو عالم عربي أو حتى شعب فلسطيني، ويتصرف وكأنه لا وجود لمواثيق ومعاهدات وقوانين دولية من شأنها أن تحجم شر هذا الاحتلال.

ويقوم الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة بسلب البيوت ويقتل الأبرياء، ويكثف سياسة الخنق والحصار على المقدسيين في كل أحيائهم، وبيث أجواء الرعب والمطاردة والاعتقال، ويهدم البيوت، ويصادر الأراضي، ويواصل اقتحامات المسجد الأقصى المبارك؛ "وهذا هو الحال الذي يكرسه الاحتلال الآن على مدينة القدس المباركة"، كما يصفه لنا الشيخ صلاح.

وشدد صلاح على أن الترهل العربي والإسلامي القائم الآن هو عامل تشجيع لهذا الاحتلال كي يمضي فيه غيه بدون توقف، وبدون الأخذ في عين الاعتبار لوجود أي ردة فعل من أي جهة كانت، واصفا اعتداءات الاحتلال أنها "سياسية إرهابية".

وطالب رئيس الحركة الإسلامية أن يكون هناك "جهد مرحلي من كل الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني، لدعم صمود أهل القدس في مدينتهم، وأن يكون هناك جهد جذري يلتقي فيه العلماء والشعوب والحكام، لتحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد مجددا على أنه "ما دام هناك احتلال فالخطر مستمر، والاعتداءات مستمرة، واستباحة القدس أرضا وإنسانا وبيوتا ومقدسات مستمرة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٦. حنا عيسى: إغلاق المسجد الأقصى جريمة حرب دولية

أكد خبير فلسطيني بالقانون الدولي، أن إغلاق قوات الاحتلال للمسجد الأقصى بالكامل أمام المصلين منذ ساعات فجر اليوم الخميس، يعد جريمة حرب.

وقال أستاذ القانون الدولي د. حنا عيسى، والذي يشغل أيضا منصب الأمين العام لـ "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" في بيان صحفي، إن هذه الإجراءات "الاحتلالية تتناقض مع مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، حيث إن المسجد الأقصى تنطبق عليه أحكام اتفاق لاهاي لعامي ١٨٩٩، و١٩٠٧، كما تنطبق عليه أحكام اتفاق جنيف الرابع ١٩٤٩، والبروتوكولات التابعة له، بصفته جزءا من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، إضافة إلى انطباق معاهدة لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة لعام ١٩٥٤ عليه".

وشدد عيسى على أن "صمت العالم على الجرائم الإسرائيلية ليس له ما يبرره، لكون القدس القديمة مسجلة رسميا ضمن لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)".

وأضاف عيسى: كما أن معاهدة لاهاي ١٩٥٤، تلزم أي دولة احتلال بالحفاظ على الممتلكات الثقافية والدينية، وتعد الاعتداء عليها "جريمة حرب" أيضاً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٧. موقع "واللا": المصادقة على بناء ٧١ وحدة استيطانية جديدة في جبل أبو غنيم جنوب القدس

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت على بناء ٧١ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم في جنوب القدس المحتلة. ويمتد هذا المشروع الاستيطاني على أربعة دونمات ويشمل ثلاثة مباني كل واحد منها يرتفع إلى ثماني أو تسع طبقات، ويضم كل مبنى ما بين ٢١ إلى ٢٧ شقة. وعقبت بلدية الاحتلال بالقول إن "البناء في القدس مستمر وسيستمر وفي كل أسبوع يتم إصدار تصاريح بناء لعشرات الوحدات الاستيطانية بصورة عادية ومن أجل تطوير المدينة".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٣٨. الاحتلال يهدم منشآت مقدسية قائمة منذ أكثر من ٢٥ عاماً

القدس المحتلة: هدمت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، عدة منشآت سكنية وزراعية وتجارية فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، يتجاوز عمر بعضها ربع قرن. وأفاد شهود عيان ومصادر محلية، بأن قوات عسكرية إسرائيلية ترافقها طواقم تابعة لبلدية القدس الاحتلالية دهمت حي الشيخ جراح وواد الجوز وقامت بتصوير مبانٍ ومنشآت فلسطينية وهدمتها دون سابق إنذار.

وأشار مركز معلومات "وادي حلوة - سلوان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الخميس (١٠/٣٠)، إلى أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً وغرفاً سكنية وبركساً ومخزينين وكرجاً وأسواراً، كما جرفت أرضاً مزروعة بالأشجار المثمرة.

وأوضح المركز، أن المنشآت والأراضي الزراعية تعود لعائلات فلسطينية وهي أبو جبنة، خاطر وطرورة، مؤكدة أن عملية الهدم والتجريف تمت دون إنذار سابق أو بناء على مخالقات.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٩. عائلة الشهيد حجازي: الشرطة الإسرائيلية جرتة من غرفة نومه إلى السطح وقتلته "بدم بارد"

القدس المحتلة – وكالات: اربع فجوات خلفتها الرصاصات التي اطلقتها الشرطة الإسرائيلية في وقت مبكر صباح أمس على الشاب معتز حجازي، على حائط سقف منزل عائلة حجازي في القدس الشرقية المحتلة. ويقول اقارب وجيران الشاب الذي يقيم في حي الثوري في القدس الشرقية المحتلة انه قتل "بدم بارد" بينما تدعي الشرطة الإسرائيلية انه فتح النيران على عناصر كانت تستعد لاعتقاله للاشتباه بإطلاقه النار على احد قادة اليمين القومي المتطرف الإسرائيلي الليلة قبل الماضية. وحسب اقوال عائلته والجيران، فان قوات الشرطة جرتة من غرفة نومه الى السطح وقتلته هناك. وبحسب رواية الشرطة الإسرائيلية فإن حجازي اطلق النار على رجال الشرطة الذين قاموا بعدها بقتله.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٤٠. بالرغم من القيود الإسرائيلية.. مئات المقدسيين يشيعون الشهيد معتز حجازي

القدس: شيع مئات المقدسيين، فجر اليوم الجمعة، جثمان الشهيد معتز ابراهيم حجازي (٣٢عاما) في مقبرة المجاهدين في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة. وشارك مواطنون مقدسيون الى ان نحو ٤٠٠ مواطن شاركوا في تشييع الشهيد حجازي رغم القيود التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على المشاركة في مراسم التشييع التي حددها بـ ٤٥ شخصا. ووضحوا ان قوات الاحتلال كانت اغلقت قبل نحو ثلاث ساعات من تسليم الجثمان ووصل المقبرة الطرق المؤدية الى المقبرة وشارع صلاح الدين لكن وما لبث ان تم تسليم الجثمان ووصل المقبرة حتى خرج عشرات الشبان من بين المقابر للمشاركة في مراسم تشييعه وفقا لما ذكره موقع مركز معلومات وادي حلوة. وأشاروا الى ان المشاركين اضطروا لتكفين الشهيد داخل المقبرة والصلاة عليه هناك. هذا وتواصلت المواجهات في انحاء مدينة القدس طوال ساعات الليلة الماضية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/٣١



#### ٤١. محكمة إسرائيلية تكفي بتعويض عائلة شهيد فلسطيني وترفض محاسبة الجنود الذين قتلوه

طوباس - عاطف دغلس: لم يكن الشاب الفلسطيني زكريا دراغمة يعلم أنه على موعد مع الموت في مايو/أيار ٢٠٠٦ خلال وجوده عند حاجز الباذان جنوب مدينته طوباس شمال الضفة الغربية، وأنه سيكون هدفاً لجنود احترفوا القتل بلا هوادة. واستشهد زكريا الذي يعمل سائقاً عمومياً، بعد إصابته برصاصة اخترقت ظهره أطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الذين اقتحموا الحاجز بشكل مفاجئ. ومنذ أقل من شهر قضت محكمة الصلح الإسرائيلية برئاسة القاضي سهيل يوسف بمدينة الناصرة المحتلة عام ١٩٤٨ لصالح ذوي الشهيد زكريا الذين كانوا -وعبر نقابة السائقين والاتحاد العام لعمال فلسطين- تقدموا بشكوى ضد الجنود الذين "استهتروا" بحياة الشهيد. وقال عبد الرحمن دراغمة شقيق الشهيد إنهم تقدموا بشكوى لتأكيدهم من براءة شقيقهم ولتعرية جريمة الاحتلال بإعدام مواطن "بدم بارد". المحكمة أقرت بمبدأ التعويض ودفع تكاليف المحكمة وأتعاب المحاماة بنحو ستة آلاف دولار، وحددت جلسة في ديسمبر/كانون الأول المقبل لتحديد مبلغ التعويض، علماً بأن إسرائيل ترفض بالعادة إجراءات مشددة لمنع الفلسطينيين من التقدم بشكاوى ومقاضاة جنود الاحتلال. وقال كريم جبران من مؤسسة بتسيلم الحقوقية الإسرائيلية للجزيرة نت إنه ورغم ذلك أقرت المحكمة بالقضية المدنية وهي التعويض المادي، في حين أن الجانب الجنائي ومحاسبة الجنود أنفسهم أغلق ملفه ولم يُحقق فيه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. تقرير: الاحتلال يعتقل ٣٤١ فلسطينياً في الضفة منذ مطلع شهر تشرين أول / أكتوبر

الخليل: أفادت معطيات حقوقية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت منذ مطلع شهر تشرين أول (أكتوبر) الجاري، ٣٤١ مواطناً فلسطينياً من مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة. وأوضح "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان تلقى "قدس برس" نسخة عنه، يوم الخميس (٣٠/١٠)، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الشهر المنصرم ٨٠ مواطناً فلسطينياً من محافظة الخليل، بينهم امرأة وهي الأسيرة إحسان الدبابسة.

وذكر البيان، أن مدينة القدس المحتلة حلت في المرتبة الثانية من حيث عدد الاعتقالات خلال الفترة ذاتها، حيث اعتقل الاحتلال ٧٤ مواطناً مقدسياً، تليها محافظة بيت لحم بواقع ٤٨ أسيراً، ومن ثم مدن رام الله وجنين وسلفيت ونابلس وطوباس وطولكرم وأريحا وقلقيلية.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٤٣. نادي الأسير: "إدارة السجون" في "ريمون" تهدد الأسرى بالضرب أثناء التفتيشات

قال أسرى سجن "ريمون" إن حملات التفتيش التي تجريها وحدات القمع في السجون تصاعدت في الآونة الأخيرة، وذلك من خلال ازدياد عمليات الاقتحامات والتفتيشات وأساليب القمع المستخدمة بحقهم. وأضاف الأسرى لمحامي نادي الأسير الذي زارهم، أن وحدات من "المتسداة، والناحشون، ودرور، واليماز"، قاموا بعدة تفتيشات منذ بداية شهر تشرين أول الجاري، وعلى إثرها تم نقل عدد من الأسرى، بذريعة البحث عن هواتف.

وأشار الأسرى إلى أن مصلحة السجون أعلنت تهديدات واضحة تمثلت باستخدامها بالضرب بحق الأسرى أثناء التفتيشات والاقتحامات. علاوة على هذا، اشتكى أسرى سجن "ريمون" من استمرار وجود أجهزة تشويش، والتي تسببت بمشاكل صحية للأسرى بحسب قولهم، إضافة إلى استمرار سلطات السجون بفرض العقوبات الجماعية على الأسرى منها منع بث بعض محطات التلفاز، ورفضها توفير الأغذية والملابس، كما نوه الأسرى إلى المعاناة التي يتكبدونها أثناء عملية نقلهم عبر البوسطة سواء للعلاج أو للمحاكم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٤٤. "القدس الدولية" تنظم ندوة بغزة تطالب بإستراتيجية واضحة لحماية القدس والمسجد الأقصى

غزة - نفذ البكري: أكد باحثون ومتحدثون أهمية وضع رؤية وإستراتيجية واضحة على المستويين المحلي والإقليمي لحماية القدس والأقصى مع ضرورة عدم اتباع المصطلحات الإسرائيلية التي ترتبط بالقدس في الخطاب والإعلام الفلسطيني وإنما الكشف عن الدسائس وفضح جرائم الاحتلال. جاء ذلك في الندوة التي نظمتها مؤسسة القدس الدولية أمس حول "القدس في الإعلام العبري" بحضور ومشاركة العديد من الباحثين والمختصين بشؤون القدس.

وتحدث حلمي موسى المختص بالشؤون الإسرائيلية عن مكانة القدس لدى اليهودية مشيراً إلى أنها لم تكن تحظى بالتقدير مثلما الوقت الحالي حيث يتم العمل لمنح القدس موضحاً أن الديانة عند الحريدين كانت تعتبر الحرمه هائلة للاقتراب من موقع الهيكل.

من جهته طالب د. زكريا السنوار المحاضر بالجامعة الإسلامية السنوار بإيجاد الأرضية اللازمة لتعديل المسار الإعلامي والثقافي على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي وعدم الاعتماد على المصطلحات الإسرائيلية في الخطاب الفلسطيني.

وأشار فهمي كنعان الناطق باسم مبعدي كنيسة المهد إلى أهمية فضح جرائم الاحتلال في القدس خاصة فيما يتعلق بتغيير الشوارع والأحياء بأسماء يهودية مع ضرورة فحص الإعلام الإسرائيلي الموجه من الاستخبارات العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٤٥. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

رام الله - الأناضول: أصيب عشرات الفلسطينيين، ظهر أمس، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله، وسط الضفة الغربية، تضامناً مع مدينة القدس وتنديداً بالممارسات الإسرائيلية فيها، بحسب شهود عيان.

وأفاد شهود عيان أن "عشرات الطلبة رشقوا موقعاً عسكرياً إسرائيلياً قرب بلدة بير زيت، شمال رام الله، بالحجارة، والعبوات الفارغة، ما دفع الجيش إلى إطلاق أعيرة مطاطية، وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاههم، ما أدى إلى إصابة بجروح جراء الأعيرة المطاطية، وحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز، تم معالجتهم ميدانياً".

وفي حي كفر عقب، الواقع جنوب رام الله، اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، رشق خلالها الشبان آليات عسكرية في الشارع العام بالحجارة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، بحسب شهود عيان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٤٦. وقفة نسائية بغزة للمطالبة بمحاكمة قادة "إسرائيل" على جرائمهم بحق النساء والأطفال

رفح - الأناضول، هاني الشاعر: شارك العشرات من النساء والأطفال الفلسطينيين، يوم الخميس، في وقفة للمطالبة بمحاكمة قادة إسرائيل على "الجرائم ضد الإنسانية" التي ارتكبوها بحق آلاف

الفلسطينيين خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقال مراسل وكالة الأناضول إن الوقفة نظمها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وقالت ابتسام الكفارنة، المتحدث باسم النساء المشاركات في الوقفة، "جننا اليوم لنطالب المجتمع الدولي بمحاكمة قادة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبوها بحق النساء والأطفال الفلسطينيين خلال الحرب".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ٤٧. الجيش المصري ينشر قوات برية تضم دبابات على الحدود مع غزة

شمال سيناء (مصر). الأناضول: بدأ الجيش المصري، إجلاء السكان على طول الحدود بين مصر وقطاع غزة في محيط بوابة صلاح الدين وأبو حلاوة والجندي المجهول والبراهمة وأبو القنبرز، وانتشرت قوات برية كبيرة من الجيش على طول الحدود، تضم دبابات وآليات مدفعية ومدركات "فهد و"نمر" وناقلات جند.

فيما أفاد شهود عيان في قطاع غزة بأن قوات الجيش المصري انتشرت أمس بكثافة في معظم مناطق مدينة رفح المصرية بشكل كثيف. وأشاروا إلى أن المئات من سكان المنطقة الحدودية لمدينة رفح أخلوا منازلهم ونقلوا حاجياتهم أثاثهم إلى مدينتي العريش والشيخ زويد.

وحسب الشهود، انتشر الجيش المصري في معظم مناطق رفح، وأجل بدء ساعات حظر التجوال (فرض السبت الماضي) حتى الثامنة مساءً (١٨ ت.غ)، بدلاً من الساعة الخامسة (١٥ ت.غ)، ليتمكن السكان الذين يقطنون على مسافة تتراوح ما بين ٣٠٠-٤٠٠ متر من نقل أثاث منازلهم، عبر المركبات التي أحضروها.

وقال الشهود إن الجيش المصري أزال أمس ٧ مبان على الحدود مع غزة بعد أن زرع عبوات متفجرة بداخلها، وشوهت جيئات الهمر بشكل مكثف في محيط تلك المنازل قبل وبعد التفجير، وقيامها بإبعاد السكان عن أماكن التفجير، حتى لا يُصاب أحد بشظايا الانفجارات.

وحسب المصدر ذاته، قامت جرافات تابعة للجيش المصري، بالمشاركة في العملية، من خلال هدم المنازل الصغيرة، وإزالة الركام من الطرقات، لتسهيل حركة المدرعات والدبابات، فيما لوحظ نشاط كثيف للطائرات لأول مرة منذ شهور على طول الحدود.

والحقت التفجيرات التي يحدثها الجيش المصري في مدينة رفح المصرية، أضراراً في المنازل الفلسطينية القريبة من الحدود مع مصر، حسب المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٤٨. مصر تواصل إخلاء الحدود مع غزة وتدمر ستة أنفاق

نشرت الحياة، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤ من القاهرة أن رئيس أركان القوات المسلحة في مصر الفريق أول محمود حجازي تفقد قوات الجيش والشرطة في شبه جزيرة سيناء، وزار مدينة رفح، واستطلع عملية إخلاء مئات المنازل على الحدود بين مدينتي رفح المصرية ورفح الفلسطينية، التي يتوقع أن تنتهي مرحلتها الأولى غداً.

ودمرت قوات الجيش الثاني الميداني وسلاح المهندسين العسكريين ٦ أنفاق على الحدود، كانت فتحتها في الجانب المصري مخبأة داخل منازل تم هدمها بعد إخلائها من السكان، وقصفت طائرات عسكرية قاعدتين لإطلاق قذائف "هاون" عيار ٨٢ ملم، وقتلت قوات الجيش ٣ "تكفيريين"، بحسب ما أعلن رسمياً.

وواصلت قوات الجيش إخلاء السكان من الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة بطول أكثر من ١٣ كيلومتراً، وعمق ٣٠٠ متر. وقال مصدر لـ "الحياة" إن عملية الإخلاء قد تنتهي غداً، لبدء تمشيط المنطقة، وتسويتها بالأرض، قبل الانطلاق في مرحلة جديدة ما زالت محل بحث، وستتوقف على ما إذا كانت هناك أنفاق ستكتشف فتحاتها في الجانب المصري بعد تدمير كل المباني على هذا العمق.

ويتعلق الأمر بنحو ٨٠٠ منزل، دُمر منها أكثر من ١٥٠ في فترات سابقة بعد اكتشاف أنفاق فيها. وبدأت الأسر التي أخلت منازلها صرف تعويضات قدرتها لجنة شُكلت للتقييم.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤ من شمال سيناء نقلاً عن الأناضول أن محافظ شمال سيناء المصرية، عبد الفتاح حرجور، قال إن المحافظة ستصرف تعويضات كإعانة عاجلة لمن يتم إخلاء منزله في منطقة الحدود مع قطاع غزة.

وقال حرجور في تصريحات للصحافيين في ديوان عام المحافظة، أمس، إن المساكن التي سيتم إخلاؤها تقع في مسافة ٥٠٠ متر بين مدينة رفح المصرية والحدود مع قطاع غزة"، مضيفاً أن "عدد المنازل التي تقع في هذه المسافة ٦٨٠ منزلاً، بينها ٢٠٠ منزل تم تدميرهم بالفعل في أوقات سابقة للعثور بداخلهم على أنفاق ممتدة لقطاع غزة".

## ٤٩. سيناريوات "التصدي للأنفاق مع غزة": الممر المائي أو حائط خرساني متفجّر

القاهرة: كشفت مصادر سيادية مصرية لـ"الأخبار" أن القوات المسلحة تدرس عدداً من المقترحات "لإنهاء مشكلات "التسلّل" على الحدود بين مصر وقطاع غزة، مؤكدةً أن هذه الأفكار تضم إقامة حائط خرساني تنفذه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية على الحدود الفاصلة بين مصر وقطاع غزة.

يعتمد الحائط على كتل خرسانية مصنّعة مسبقاً، وذي أربع رؤوس لمنع الالتفاف من حولها أو المرور من خلالها، وذلك على أعماق بداية من ٥٠ متراً وإلى الأعلى بفاصل ١٠ أمتار تربة هشة، وبفاصل أفقي بطول ٢٠ متراً.

وتابعت المصادر موضحةً أن هذه الفكرة تعتمد في الأساس على وضع مجسّات للحركة الأرضية، يفصل بين كلّ منها كيلومتر واحد، لتغطي كلّ المساحة الاستكشافية لأي حركة في باطن الأرض وعلى عمق ٥٠ متراً، لإمكانية اكتشاف أي تحرّك وتحديد مكانه بدقة عالية.

يجري ذلك كله على أن توضع عبوات متفجرة ذي اتجاه تفجيري لإحدى الجوانب أو عبوات منتشرة الانفجار، ويكون لها خريطة إلكترونية مربوطة بالمجسات لتوجيه التفجير في اتجاه معين، إلى الجانب الأيمن أو الأيسر، أو منتشر للتأثير المباشر على أي أعمال حفر. كذلك تكون كل المنظومة موضحة بخريطة ولها مركز قيادة عن بعد، مع مراقبة إلكترونية بصورة كاملة.

خلال التنفيذ يُراعى إجراء الأعمال الإنشائية حتى تضمن السهولة في الصيانة واستبدال أي عبوات تنفجر أو مجسات قد تتلف بسبب الانفجار، أو كتل خرسانية تضعف قوتها أيضاً بسبب قوة التفجير.

وقالت المصادر إن هناك اتجاهاً آخر تجري دراسته حالياً من القوات المسلحة، ممثلةً بالهيئة الهندسية، التي تفكّر في إنشاء قناة مائية بطول ١٣ كلم . الشريط الحدودي مع قطاع غزة . لمنع إنشاء أي أنفاق جديدة، لافتةً إلى أن هذا الإجراء يأتي في إطار "فرض السيطرة الأمنية الكاملة على المنطقة".

وأشارت إلى أن الاقتراحات التي تجري مناقشتها أيضاً تقوم على: أولاً، إخلاء المنطقتين "ج" و"د" من السكان ثم تسوية المنطقة بالأرض. وثانياً، حفر خندق بطول الشريط الحدودي بكامله لمنع حفر الأنفاق في المستقبل. وثالثاً، إعلان سيناء بكاملها منطقة حرب وفرض الأحكام العرفية فيها مع تقديم كل من يقوم بجريمة فيها - أيّاً كان نوعها - إلى المحاكم العسكرية الفورية، أما رابعاً، فحظر

بيع وشراء واستعمال السيارات ذات الدفع الرباعي في مناطق سيناء كافة، وخامساً، تنفيذ الأحكام الرادعة الصادرة بحق جماعة "الإخوان المسلمين" الموجودين في السجون. من جهة أخرى، أكد اللواء محمود عبد الكريم أن كل هذه الاقتراحات قيد الدراسة، "ولا يمكن البتّ نهائياً في هذه السيناريوات الخاصة، لكن يجب وضع حدّ نهائيّ لعمليات تسلل وتهريب البضائع عبر الأنفاق، وكل ذلك لن يجري إلا بعد دراسة الأمور السياسية والأمنية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٥٠. مصر تطالب باحترام حقوق الفلسطينيين وإعادة فتح المسجد الأقصى

القاهرة - وليد عبد الرحمن: قال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن "مصر تتابع بقلق تطورات الأوضاع في القدس الشرقية وخاصة الانتهاكات من جانب إسرائيل"، مضيفاً في تصريحات صحافية أمس أن "مصر تطالب باحترام حقوق الفلسطينيين وإعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٥١. المؤسسة الدينية في مصر تستنكر إغلاق المسجد الأقصى

القاهرة - وليد عبد الرحمن: استنكرت المؤسسة الدينية في مصر قيام سلطات إسرائيل بإغلاق المسجد الأقصى المبارك بشكل كامل، حيث أكد الأزهر أن "إغلاقه يعد خطوة عدائية تكرر للصراع الديني"، وقال مفتي مصر الدكتور شوقي علام إن "ما حدث ينذر بصراع حاد ومواجهات خطيرة تهدد السلم الدولي". في حين طالبت الخارجية المصرية أمس إسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين وإعادة فتح "الأقصى".

وقال الأزهر في بيان له أمس إن "هذه الخطوة التصعيدية من قبل إسرائيل هي انتهاك صريح لمشاعر المسلمين في مختلف أنحاء العالم، وتحد للمواثيق الدولية والقيم والمبادئ الدينية". وطالب العالم الإسلامي والدولي بضرورة التدخل الفوري لوقف هذا العمل الهمجي الذي يكرس للصراع الديني، ويؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة.

من جانبه، دعا شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي، إلى تحمل تبعات ما يحدث، ووضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة، وإلزام إسرائيل باحترام الأماكن المقدسة، وأن تعمل الجهات الدولية والإقليمية على حماية القدس باعتبارها

تراثاً إنسانياً حضارياً، إسلامياً، مسيحياً على السواء، مؤكداً أن هذا القرار العنصري يجب ألا يواجه ببيانات الاستنكار والشجب والإدانة، بل يتطلب تطوير الموقف الرسمي في الأمتين العربية والإسلامية لمواجهة هذا القرار.

في السياق ذاته، استنكرت دار الإفتاء المصرية بشدة أمس قيام قوات إسرائيل بغلق المسجد الأقصى بشكل كامل في سابقة، حيث قال مفتي البلاد إن "هذه الخطوة التصعيدية الخطيرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتبر انتهاكاً لمشاعر المسلمين في مختلف أنحاء العالم، وخرقاً واضحاً وفاضحاً لكل قرارات الشرعية الدولية، والقيم والمبادئ الدينية والشرائع السماوية".

الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٥٢. تظاهرات مصرية تستنكر تهجير سكان رفح

خرجت مظاهرات في الإسكندرية تستنكر قيام الجيش بتهجير سكان مدينة رفح المصرية بذريعة محاربة الإرهاب.

ونظم التحالف الوطني لدعم الشرعية في الإسكندرية مظاهرات عدة تنديداً بتهجير السكان، واتهم قادة الانقلاب بالعمل على عزل قطاع غزة لضرب المقاومة.

وقد طالب المتظاهرون بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف محاكمة مناهضي الانقلاب أمام محاكم منحازة للسلطة الحالية، ودعوا إلى تدخل دولي لوقف الأحكام المسيئة.

كما خرجت مظاهرة في منطقة بئر العبد في شمال سيناء ضمن فعاليات نظمها رافضو الانقلاب العسكري تنديداً بعمليات التهجير التي يتعرض لها سكان مدينة رفح المصرية، ورفع المتظاهرون شعارات مناهضة للعمليات العسكرية في سيناء وقرار إخلاء المنازل في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٥٣. إسرائيلية وشقيقتها يطلبان اللجوء السياسي في مصر

القاهرة - "الخليج": فوجئ ضباط منفذ طابا بجنوب سيناء بدخول سيدة وشاب يحملان الجنسية "الإسرائيلية" وديانتها يهودية ويطلبان حق اللجوء السياسي لمصر، الأمر الذي استدعى تدخل جهاز الأمن الوطني للتحقيق في تلك الواقعة، بحسب صحيفة "اليوم السابع".

ومن خلال سؤالهما، تبين أنهما سيدة تبلغ من العمر ٤٠ عاماً ومعها شقيقتها ٣٠ عاماً، وطلبا اللجوء السياسي إلى مصر، وقالت السيدة "الإسرائيلية" إنها ليس لديها أي انتماء إلى "إسرائيل"،



وإنهما مضطهدان هي وشقيقها هناك، مضيئة أنه توجد مشاكل كبيرة بينها وبين زوجها، مشيرة إلى أنها تعشق مصر صاحبة الحضارة ومهد الأديان. وقام جهاز الأمن الوطني المصري بوضع السيدة وشقيقها في أحد الأماكن الآمنة لحين بحث أمرهما ومدى صحة تلك الوقائع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ٥٤. وزير الإعلام الأردني: اتصالات وضغوط سياسية ودبلوماسية أثمرت عن إعادة فتح "الأقصى"

تغريد الرشق - عمان: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، المتحدث باسم الحكومة محمد المومني أنه كانت هناك متابعة حثيثة ومنذ الصباح الباكر من قبل كافة أجهزة الدولة لقرار "إسرائيل" إغلاق المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الأردن سخر كافة اتصالاته ونفوده من أجل فتح المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين.

وأضاف أن "توجيهات الملك كانت منذ الصباح بأن يكون هذا الأمر حاسماً، وفيصلاً في تحرك الأردن وتسخير إمكاناته من أجل التأكيد على حرمة الأقصى وحرية المسلمين بممارسة عباداتهم فيه". وبين أن هذه الاتصالات والضغوط السياسية والدبلوماسية أثمرت عن فتح المسجد الأقصى أمام المصلين. وكان المومني أكد في وقت سابق أن "العلاقات الأردنية الإسرائيلية مهددة بالتوقف، في حال استمرت "إسرائيل" في سياستها الرعناء".

وأوضح لـ "الغد" أن هناك "خطة تصعيدية شاملة لمواجهة التعصب الإسرائيلي الذي تجلى بإغلاق المسجد الأقصى، وأن هذه الخطة لا تنتهي بسحب السفير الأردني من إسرائيل". وبين المومني أن الأردن سيستخدم خطته بالتوازي مع التصعيد الإسرائيلي في القدس المحتلة.

وقال "لن يكون سحب السفير الأردني من تل أبيب أهم خيار للمملكة، فهناك خيارات متعددة في المجالات القانونية والدبلوماسية والسياسية"، مشيراً إلى أن ذلك يشمل التنسيق الأمني والتعاون الاقتصادي".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٥٥. "مجلس النواب" يرفض مشاركة "إسرائيل" في مؤتمر بعَمّان

عمّان: رفض رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة طلبا قدمه المنتدى البرلماني حول الأسلحة الصغيرة والخفيفة يطلب فيه الإذن بمشاركة وفد من البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" في مؤتمر دولي يعقد في عمّان الشهر المقبل، وفقا لمصادر نيابية.

وقالت المصادر لـ "الغد" أمس إن إدارة المنتدى الذي يعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل، تقدمت بطلب لرئيس مجلس النواب تطلب فيه أن يستضيف المجلس أعمال المنتدى في قاعاته، إضافة إلى طلب آخر يستأذن فيه المنتدى بأن يشارك في المؤتمر أعضاء من "الكنيست".

وأضافت أن مجلس النواب "رفض مشاركة أي وفد إسرائيلي في هذا المؤتمر، انطلاقا من موقف البرلمان الأردني الرفض للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

وأشارت إلى أن رئاسة المجلس "أبلغت إدارة المنتدى رفضها لمشاركة أي إسرائيلي في المؤتمر حتى لو تطلب الأمر إلغاء المؤتمر".

الغد، عمّان، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٥٦. وزير الأوقاف الأردني يستنكر إغلاق "إسرائيل" لأبواب المسجد الأقصى

عمّان-بترا: استنكر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبد الحفيظ داود الممارسات التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل فجر أمس والتي تضمنت إغلاق جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين من الدخول إليه.

واكد داود في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن هذا الإجراء يعتبر تصعيداً خطيراً من قبل سلطات الاحتلال وإرهاب دولة لا يمكن قبوله أو السكوت عليه حينما يتم منع المسلمين من الوصول إلى مسجدهم المبارك خاصة عند صلاة الفجر محذرا من أن المسجد الأقصى المبارك لا يدفع ثمن محاولة قتل اليهودي المتطرف "يهودا غليك" ليلة أمس ومن مغبة استغلال سلطات الاحتلال للهجوم ضده من خلال الرضوخ لرغبات ودعوات المتطرفين لاقتحام الأقصى. واكد أن الأقصى مكان عبادة للمسلمين وحدهم ولا يغلق بوجههم تحت أي حجة أمنية أو غير ذلك.

ودعا دول العالم المحبة للسلام ودول العالم الإسلامي والعربي والمنظمات والهيئات الدولية ضرورة مساعدة الأردن للضغط على سلطات الاحتلال لفك الحصار الإرهابي المفروض على المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٥٧. ملتقى البرلمانيات الأردنيات يدين ممارسات "إسرائيل" في القدس المحتلة

عمّان-بترا: دان ملتقى البرلمانيات الأردنيات ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاتها الغاشمة ضد المقدسات الإسلامية في القدس الشريف. وقال الملتقى في بيان أصدره أمس، "إن تلك الممارسات ليست بجديدة على سلطات الاحتلال القائمة على الغدر والعدوان والظلم لكنها تتنامى خلال هذه الأيام كردة فعل على هزائم جيش العدوان الإسرائيلي في غزة ومحاولين لملمة كبريائهم الذي داسه أبطالنا المجاهدون هناك".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٥٨. الأردن يدعو مجلس الأمن لوضع حد للتطرف الإسرائيلي في القدس

نيويورك-بترا-محمد خير دقاسة: عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بطلب أردني، مساء أول من أمس لمناقشة الوضع في الأراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف، بعد إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي "الاستفزازية"، بما فيها طمس طابع القدس الديني والتراثي وتكثيف الاستيطان فيها.

وقال بيان للمملكة تلاه أمام المجلس نائب المندوب الدائم السفير محمود الحمود إن "القدس تواجه مخاطر تصعيد وتعنت حكومة "إسرائيل"، وتعصب واستفزاز مُشرعيها، وتطرف وهمجية مستوطنيتها، ويتهدها سياسة إسرائيلية منهجة وغير قانونية تهدف في صميمها إلى تغيير الوضع الراهن وطمس الطابع الديني والتراثي للمدينة المقدسة وتغيير تركيبها الديمغرافية".

وأضاف الحمود أن "تلك السياسات الإسرائيلية التي تهدد القدس المحتلة، تخضع لأهداف داخلية تعبوية ضيقة وتحريضية، تبعد إسرائيل عن معسكر السلام، وتندّر بحلقات دموية جديدة من العنف والكراهية، وسيكون لها ارتداداتها على المنطقة والعالم بأسره".

وطالب "إسرائيل" بالتوقف فوراً عن إجراءاتها الأحادية في القدس الشرقية، بحيث تقع على عاتقها مسؤولية عدم تغيير الوضع على الأرض.

وردا على ادعاءات المندوب الإسرائيلي التي أشار فيها خلال كلمته أمام المجلس، إلى الحق الديني لليهود بالقدس وفلسطين، قال الحمود إن "الذي يخسر الحجة القانونية والسياسية، يحاول اللجوء لادعاءات التاريخ والدين، وجميعنا يعلم أن لكل الأمم تاريخها ودياناتها التي يمكن أن تتحجج بها وبمبادئها، ويمكننا إجابة مندوب "إسرائيل" على ادعاءاته هذه بالعديد من الوسائل والحجج".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ٥٩. طواقم المستشفى الميداني الأردني توزع كراسي متحركة ومساعدات لأطفال غزة

غزة-بترا: وزعت طواقم المستشفى الميداني العسكري الأردني/غزة ٣٢ أمس مساعدات تضمنت كراسي متحركة وحقائب مدرسية وحليب الأطفال، على أطفال يعانون من الشلل الدماغي وطلاب مدارس في قطاع غزة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٠/٣١

#### ٦٠. اجتماع اللجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني

بيروت-بترا: ترأس رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أمس اجتماعا في السراي الحكومي بدعوة من لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني.

وقال سلام: إن الملف الفلسطيني يظل على جدول اهتمامات الحكومة، وهو بمثابة خيار رسمي متواصل، وتم التعبير عنه من خلال إنشاء لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني لفتح آفاق لبناء علاقات ثقة بين الجانبين.

وحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية من خلال حملات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، وتكرار هجمات المستوطنين اليومية على المسجد الأقصى.

وأكد سلام أن المخيمات الفلسطينية في لبنان تعاني من ضغوط حياتية قاسية وسط انسداد آفاق العمل جراء البطالة المتصاعدة نتيجة كثافة عرض اليد العاملة السورية وحال الجمود والمأزق الاقتصادي. وطلب سلام دعم توجهات الحكومة اللبنانية ومساعدتها في كل ما يصب في هذا الإطار، مشيدا بالجهد الذي تبذله وكالة الأونروا التي تشترك في المعاناة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٦١. البرلمان العربي: اعتراف السويد بالدولة الفلسطينية خطوة مهمة

وكالات: أشاد رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان بقرار الحكومة السويدية، معتبرا أنها خطوة مهمة نحو تمكين وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وعبر الجروان "عن أمله في أن يكون قرار الحكومة السويدية هذا بداية لسلسلة من القرارات التي تصدر عن باقي الدول الأوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وأكد الجروان "دعم وتقدير البرلمان العربي لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي"، مطالبا جميع شعوب وحكومات دول العالم الحر أن تحذو حذو الحكومة السويدية لتمكين الشعب الفلسطيني من حماية حقوقه المشروعة. ورحبت مصر بقرار السويد، ووصفته بأنه "تاريخي ومهم".

وتوجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالتحية والشكر من حكومة السويد بإعلان اعترافها بدولة فلسطين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٦٢. القرضاوي وسويدان يحثان على التبرع من أجل مقدسات فلسطين

الدوحة. قدس برس: أعلن القائمون على فعاليات الملتقى الإنساني الأول لدعم فلسطين، الذي ينهي أعماله اليوم الجمعة بالعاصمة القطرية الدوحة، عن تقديم ما يزيد عن ١٢٠ مليون دولار لصالح الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة والقدس.

وكان المشاركون في الملتقى قد عرضوا خلال الجلسات الصباحية ليوم أمس الخميس، لجملة من المبادرات التنموية الإبداعية لصالح المرأة والأسرة والتعليم والصحة والإغاثة الإنسانية.

وقبل حفل العشاء في فندق الماريوت، عقدت جلسة عامة شارك في تنشيطها عدد من الدعاة والمفكرين العرب، منهم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، والداعية الكويتي طارق سويدان والمفكر الأردني أمجد قورش وآخرين.

وأكد سويدان أن التبرع لصالح فلسطين ليس مزية أو فضلا أو منة وإنما هو واجب شرعي، وقال: "إن أهل غزة خاصة وفلسطين عامة ينوبون عن الأمة في الدفاع عن المقدسات، وهم رأس الحربة، والأمة هي الجسد، وأن الدفع لصالح فلسطين هو دفاع عن النفس وعن الحضارة الإسلامية".

واختتمت الجلسة بكلمة شاملة لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، الذي أكد أن التبرع بالمال هو أحد نوعي الجهاد، أما النوع الآخر فهو التبرع بالنفس، وقال: "مهمة الدفاع عن الأقصى ليست واجبة على الفلسطينيين وحدهم بل هي مهمة الأمة كلها، فصلاة الجمعة ممنوعة في الأقصى والمسلمون صامتون، وهذا لا يجوز إطلاقاً بالنسبة للأقصى الذي ربطه الله بالمسجد الحرام، الأمة جميعاً مطالبة بأن تجاهد في سبيل الله فهذا فرض على الأمة كل حسب طاقته واختصاصه".

موقع عربي ٢١، ٣١/١٠/٢٠١٤

### ٦٣. توقعات بجمع مئة مليون دولار من ملتقى دعم الشعب الفلسطيني

محمد دفع الله: ينظم الملتقى الإنساني الأول لدعم الشعب الفلسطيني، في السابعة من مساء غدا الجمعة، مهرجانا جماهيريا بالقرية الثقافية "كتارا" بالمرح الروماني. وقال السيد إبراهيم زينل، نائب المدير التنفيذي للتنمية الدولية لشؤون الإغاثة، رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى، إن المهرجان يتضمن فقرات تبرز معاناة الإنسان الفلسطيني من خلال فقرات ثقافية وفنية وفولكلورية متنوعة.

وكشف بأن جمعية قطر الخيرية تأمل أن يتمكن الملتقى من جمع ١٠٠ مليون دولار من المنظمات والجهات والدول المانحة لتغطية عدد من المشاريع الأساسية لصالح الشعب الفلسطيني إلى جانب تعزيز التعاون والتنسيق والتشبيك بين المنظمات والمؤسسات العاملة في الميدان الإنساني.

الشرق، الدوحة، ٣١/١٠/٢٠١٤

### ٦٤. مجلس الأمن يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي.. ويحذر من اندلاع موجة عنف جديدة

واشنطن - هبة القدسي: واجهت إسرائيل انتقادات وإدانات موسعة من أعضاء مجلس الأمن اعتراضا على خططها لبناء وحدات استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبصفة خاصة في القدس الشرقية، وطالبت الدول الـ ١٥ الأعضاء في المجلس خلال خطاباتها في الجلسة الاستثنائية لمجلس الأمن، مساء أول من أمس، بوقف كل الخطط الإسرائيلية الاستيطانية، وحذروا من مخاطر اندلاع موجة عنف جديدة، مشددين على ضرورة تهدئة التوتر واستعادة الثقة، واستئناف المحادثات للتوصل إلى حل الدولتين.

وخلال الجلسة الاستثنائية التي طالب الأردن، نيابة عن السلطة الفلسطينية، بعقدها، حذر جيفري فيلتمان، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، من أن خطط إسرائيل لبناء مزيد من المستوطنات في القدس الشرقية تثير "شكوكا خطيرة بشأن نية إسرائيل التوصل إلى حل سلام شامل ودائم مع الفلسطينيين".

وقال فيلتمان إن "الأمين العام للأمم المتحدة أعرب عن قلقه إزاء خطط الحكومة الإسرائيلية لبناء نحو ألف وحدة استيطانية جديدة، ودعا تل أبيب إلى تجميد برنامج البناء، والالتزام بتعهداتها في إطار القانون الدولي وخريطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية الدولية بشأن تسوية الصراع في الشرق الأوسط".

وأكد ممثل البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة على قلق بلاده من مضي إسرائيل في خططها الاستيطانية، مطالبا باستجابة واضحة من القادة من الجانبين لاستعادة الثقة وإقامة السلام. وأشار المندوب الأمريكي إلى قلق بلاده من المشروعات الإسرائيلية للمياه والصرف وغيرها داخل المستوطنات، مشيرا إلى أن الأنشطة الاستيطانية تزيد من وتيرة العنف، وشدد على أن الاستيطان غير قانوني.

كما وجهت كل من فرنسا والصين وروسيا وبريطانيا ونيجيريا ولوكسمبورغ انتقادات لسياسات إسرائيل الاستيطانية، حيث قال المندوب الفرنسي إن بلاده تدين بناء مستوطنات إسرائيلية في القدس الشرقية وتشعر بالقلق من التوتر والاستفزازات التي تقوم بها الجمعيات الدينية الإسرائيلية، ووصول انعدام الثقة بين الجانبين إلى مستويات غير مسبوقة.

وطالب المندوب البريطاني السلطات الإسرائيلية بالوفاء بالتزاماتها وتعهدها بوصفها سلطة احتلال بحماية المناطق المقدسة، وقال إن "الاستيطان الإسرائيلي غير قانوني ويمثل عائقا يبعدنا عن حل الدولتين، ونحن نأسف أن إسرائيل تمضي قدما في خطط استيطانية بالقرب من بيت لحم والقدس الشرقية، وهي تطورات تصعب على أصدقاء إسرائيل الدفاع عنها".

الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٦٥. واشنطن تطالب بتمكين جميع المصلين المسلمين من دخول المسجد الأقصى

نشرت القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٤ من واشنطن نقلا عن أ ف ب أن الولايات المتحدة طالبت الخميس بان يسمح لجميع المصلين المسلمين بدخول المسجد الأقصى ودعت جميع الاطراف الى التحلي بضبط النفس ازاء تصاعد التوتر.

وقالت جنيفر بساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ان الاقصى "يجب ان يعاد فتحه امام جميع المصلين المسلمين"، منددة في الوقت نفسه بمحاولة اغتيال يهودا غليك القيادي في اليمين المتطرف الإسرائيلي الذي يحمل الجنسيين الأمريكية والإسرائيلية.

وذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٣١/١٠/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها من واشنطن وجدي الألفي أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال يوم الخميس انه قلق لتصاعد التوترات في ارجاء القدس وحث على اعادة فتح الحرم القدسي للمصلين المسلمين.

وأدان كيري إطلاق الرصاص على مواطن امريكي عند مركز مناحيم بيجن في القدس قائلا ان وزارة الخارجية الامريكية تسعى للحصول على المزيد من المعلومات من السلطات.

وقال كيري في بيان "من الحيوي للغاية ان تمارس جميع الاطراف ضبط النفس وان تمتع عن الاعمال الاستفزازية والسجلات وأن تحافظ على الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف/جبل المعبد بالقول والفعل".

## ٦٦. كيري: إهانة مسؤول أمريكي لنتنياهوو مسيئة وغير مقبولة

وكالات: نأت الإدارة الأمريكية بنفسها عن انتقادات قاسية وجهها مسؤول لم يذكر اسمه إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حينما وصفه بـ"الجبان".

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تصريحات المسؤول الأمريكي بأنها "مهينة وغير مقبولة ومسيئة". وتعهد أن تواصل الولايات المتحدة العمل "بصمت وفاعلية" لإعادة إطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين، مؤكداً انها "قابلة للتحقق لكنها تتطلب شجاعة وقوة".

وأكد كيري أمام منتدى في واشنطن أن هذه التعليقات "لا تعكس آراء الرئيس باراك اوباما أو حكومته".

البيان، دبي، ٣١/١٠/٢٠١٤

## ٦٧. لجنة تابعة للأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في جرائم حرب محتملة في غزة

جنيف - ليليان وجدي - سيف الدين حمدان: طالبت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إسرائيل يوم الخميس بضرورة التحقيق في انتهاكات مزعومة ارتكبتها قواتها خلال ثلاث حروب اخيرة في غزة وضمان تقديم القادة العسكريين للمحاكمة على ارتكابهم اي جرائم.



كما دعت اللجنة التي تضم خبراء مستقلين ويرأسها الخبير البريطاني السير نايجل رودلي إسرائيل إلى وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة ووقف مصادرة الاراضي لصالح توسيع تلك المستوطنات ومنع العنف بحق الفلسطينيين واتخاذ إجراءات لسحب كل المستوطنين. وقالت إنه يجب وقف الهدم العقابي لمنازل الفلسطينيين والبدو في الضفة الغربية وصحراء النقب الإسرائيلية والاجلاء القسري ونقل هؤلاء السكان. وخلصت اللجنة إلى نتائجها وتوصياتها بعد فحص التزام إسرائيل بميثاق دولي للحقوق المدنية والسياسية.

وقال رودلي خلال مؤتمر صحفي "انها عدد من المشاكل الخطيرة وبينها مشاكل مستمرة.. مشاكل لا تتغير وتتطلب بعض الاهتمام البالغ".

وقال كورنيليوس فلينترمان وهو عضو باللجنة إن اللجنة طلبت من إسرائيل "مرة أخرى" إجراء تحقيقات محايدة بشأن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان "والحرص على تقديم الجناة للعدالة".

وقالت اللجنة إن الهجمات البرية والجوية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في يوليو تموز وأغسطس آب تسببت في "عدد غير متناسب من الاصابات بين المدنيين ومن بينهم أطفال".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٦٨. الخارجية الأمريكية تدعو مصر لاحترام حقوق المرحلين من منازلهم في سيناء

دعت وزارة الخارجية الأمريكية لاحترام حقوق المرحلين من منازلهم، رغم تأكيدها على "التفهم" لمخاوف مصر الأمنية، في إشارة لقرار مصر إخلاء المنطقة الحدودية مع قطاع غزة من السكان كإجراء أمني، بعد اعتداء مسلح في سيناء أوقع ٣١ جنديا قتيلا وثلاثين مصابا.

وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر ساكي في مؤتمر صحفي أمس أن "الحوار لا يزال مستمرا مع مصر بشأن إخلاء المنطقة الحدودية مع غزة من السكان".

واستدركت ساكي أن بلادها تدعو مصر إلى "مراعاة حقوق المهجرين رغم تفهمنا للمخاوف الأمنية". وأشارت المتحدثة أن حكومتها لا تمتلك "معلومات كافية" عن المشروع المصري.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٦٩. واشنطن تؤيد قرار مصر إقامة منطقة عازلة مع غزة

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت واشنطن تأييدها لإقامة مصر منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة لتعزيز أمنها لكنها اعتبرت ان عليها ان تأخذ في الاعتبار أثر ذلك على السكان. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي "بالطبع نحن نعتقد ان مصر محقة في اتخاذ خطوات لضمان أمنها، ونفهم التهديد الذي يواجهونه من سيناء". وأضافت "نحن نواصل تشجيعهم كذلك على أن يأخذوا في الاعتبار أولئك الذين سيتم ترحيلهم نتيجة ذلك". وقالت بساكي "انهم يعملون على وضع الخطة ونحن نواصل تأييد جهودهم لاتخاذ خطوات للدفاع عن حدودهم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧٠. مقرر حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية: "إسرائيل" رفضت التعاون

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: عقد مكاريم وبييسونو، المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، مؤتمراً صحافياً في قاعة المؤتمرات الصحافية في المقر الدائم للأمم المتحدة قبل تقديم تقريره الأول للجنة الثالثة حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان. وقال إن هذا هو تقريره الأول بعد تعيينه في شهر حزيران/يونيو الماضي خلفاً ريتشارد فولك الذي كانت إسرائيل تتهمه بالتحيز ومعاداة إسرائيل وأطلقت عليه صفة "اليهودي الكاره لذاته". وأضاف إنه حاول منذ البداية أن يقيم علاقات مع إسرائيل للتعاون معه من أجل القيام بمهامه في الأراضي المحتلة منطلقاً من الالتزام بالحيادية والموضوعية، مستطرداً "فمن مصلحة إسرائيل أن تتعاون معي وتعطيني فرصة الدخول إلى الأراضي المحتلة وتعبير لي عما يقلقها وعن تحفظاتها. فتعاونها بالتأكيد يصب في صالحها ويجعل التقرير أكثر توازناً". لكن إسرائيل كما قال رفضت التجاوب معه ومنعته من الدخول في الأراضي المحتلة مثله مثل جميع المقررين السابقين. وقام المقرر الخاص بزيارات لعمان والقاهرة وتواصل مع الشعب الفلسطيني في غزة عن طريق الفيديو. ولقي كل التعاون من السلطات الفلسطينية والأردنية والمصرية لتسهيل مهمته في جمع المعلومات ولقاء الضحايا ومقابلتهم، موضحاً "لدي بعض الملاحظات الأولية لتقديمها قبل أن أعد تقريرتي الشامل لمجلس حقوق الإنسان في شهر آذار/مارس ٢٠١٥".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧١. الصين تحت "إسرائيل" على وقف الأنشطة الاستيطانية فوراً

بكين - بترا: دعت الصين إسرائيل لوقف مختلف الأنشطة الاستيطانية فوراً كي تثبت جديتها في استئناف محادثات السلام مع فلسطين.

وقال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة ليو جيه يي، خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، أمس إن قضية الاستيطان هي إحدى العقبات الرئيسية أمام عملية السلام في الشرق الأوسط. ونرفض أنشطة الاستيطان الإسرائيلية في القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

وأضاف أنه يتعين على إسرائيل أن تتجنب جميع الإجراءات التي تزيد من تفاقم الصراع، وأن تهيب الأجزاء اللازمة لبناء الثقة مع الفلسطينيين، من خلال الحوار والتفاوض كسبيل وحيد، وأن على الجانبين التمسك بالخيار الاستراتيجي لمحادثات السلام واستئنافها في أسرع وقت ممكن.

وأشار إلى أن بلاده دعمت دائماً الشعب الفلسطيني في مطلبه العادل وحقه المشروع بإقامة دولة مستقلة، وستواصل العمل مع المجتمع الدولي لعب دور إيجابي وبناء لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧٢. إيرلندا تدين التوسع الاستيطاني في القدس

دبلن - أ.ف.ب: أدان وزير الشؤون الخارجية والتجارة الإيرلندي تشارلي فلاناغان التوسع الاستيطاني الإسرائيلي. وأفاد في بيان أن "المضي قدماً في بناء مستوطنات جديدة في ذلك الجزء من محافظة القدس الذي يأمل الفلسطينيون بحقهم لأن تكون في نهاية المطاف عاصمة لدولتهم، تدعو إلى التشكيك في التزام الحكومة الإسرائيلية للدخول في مفاوضات جادة بهدف التوصل إلى حل الدولتين". وشدد على أنه "يتعين على إسرائيل أن تكف عن سياسة توسيع المستوطنات، لأن ذلك غير قانوني وغير مقبول، كما أن بناءهم في هذه المناطق يقلل من وضع حد من النزاع".

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٠/٣١

### ٧٣. نافي بيلاي: ما يجري في سيناء يشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان

أكدت المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نافي بيلاي أن ما تقوم به القوات المصرية حالياً في شبه جزيرة سيناء من تهجير للسكان وإقامة منطقة عازلة يشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان، في حين خرجت مظاهرات عدة تندد بالمشروع المصري. وأشارت بيلاي -في حديث لبرنامج لقاء اليوم بيث لاحقاً- إلى أن أوضاع حقوق الإنسان في سيناء قد تدهورت خلال السنوات القليلة الأخيرة.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٣١/١٠/٢٠١٤

### ٧٤. مجموعة يهود فرنسيين بينهم فتاة.. يقاتلون في صفوف "داعش"

تل أبيب - نظير مجلي: كشف أحد أقطاب الجالية اليهودية في فرنسا، لأصدقائه في إسرائيل، أن هناك أكثر من شخص يهودي يخدمون في صفوف "داعش" في سوريا والعراق، وليس فتاة واحدة. وأن العائلات اليهودية هناك وأقرباءها في إسرائيل يرتعبون من التفكير في أحوالهم. وكان هذا القائد اليهودي الفرنسي يعلق بذلك على النبأ الذي بدأ يتدرج منذ أسبوعين، حول فتاة يهودية تدعى سارة، تحمل الجنسية الفرنسية، انضمت منذ عدة شهور إلى تنظيم "داعش" وتحارب في صفوفه. وأضاف: "كنا نعتقد أنها اليهودية الوحيدة من بين آلاف المقاتلين الذين تدفقوا على التنظيم من مختلف أنحاء العالم. ولكن يتبين اليوم أن مجموعة لا تقل عن ١٠ أشخاص مختلفون عن عيون أهلهم، وهناك أكثر من دليل على أنهم غادروا إلى سوريا والعراق، ويشتبه بأنهم اعتنقوا الإسلام. ونحن قلقون جداً عليهم، خصوصاً إذا عرفوا أنهم من أصول يهودية".

وفيما يتعلق بالفتاة اليهودية سارة، فإن التحقيقات التي كشفتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي دلت على أنها خططت أيضاً لشن هجوم إرهابي ضد والدها ووالدتها اللذين يملكان متجرًا في وسط العاصمة الفرنسية باريس. وبحسب ما نقل الموقع الإسرائيلي "ذا تايمز أوف إسرائيل"، فإن عائلتها تقول إنها تحولت إلى التطرف عبر شبكة الإنترنت، حيث كانت على اتصال مع شبكة تروج للإرهاب، وأصبحت ضحية لهذه الشبكة.

وقد أعربت مصادر أمنية في تل أبيب عن قلقها من هذه الظاهرة، ولم تستبعد أن يتم استغلال هذه الفتاة والشبان اليهود الآخرين بإرسالهم إلى إسرائيل لتنفيذ عمليات تفجيرية ضدها.

ويقول د. داني أوروباخ، الباحث في "الثورات والانقلابات السياسية والعسكرية" في جامعة تل أبيب، إن "داعش" يحرص على تعدد الهويات القومية في صفوفه، ولا مشكلة لديه في أن يكون فرنسي قاندا في مجموعاته لكي يظهر أنه يريد جمهورية إسلامية واحدة في العالم. ولكنه يشك في أن تكون تعدديته تحتمل وجود يهود. ولذلك فإنه يبرر القلق على اليهود الفرنسيين الذين انتموا إلى التنظيم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧٥. عن سيناء وما يريده السيسي من حماس

### ياسر الزعاترة

كان من الطبيعي أن يتوقف المراقبون عند تصريحات الرئيس المصري التي أدلى بها بعد وقت قصير جدا من مقتل الجنود المصريين في سيناء، والتي اتهم من خلالها جهات خارجية بدعم المنفذين، في إشارة واضحة إلى قطاع غزة. حدث ذلك قبل أن تتوفر أية معلومات عن العملية، اللهم إلا أعداد القتلى والجرحى.

لا يمكن بأي حال المرور مرَّ الكرام على توجيه اتهام من هذا النوع، لا سيما أن عاقلا لا يمكنه تمرير نظرية أن المنفذين -فضلا عن الدعم اللوجستي- قد جاء أو جاؤوا من قطاع غزة، وذلك لأسباب أهمها حرص حماس الشديد على عدم إغضاب النظام المصري في هذه المرحلة تحديدا، فضلا عن عدم وجود أية مصلحة لحماس في استهداف الجنود.

كما أن حماس ليست من السذاجة بحيث لا تدرك أن شيئا كهذا لن يطيح بنظام السيسي المدعوم عربيا ودوليا ولديه قدر لا بأس به من الدعم الداخلي الشعبي، فضلا عن سيطرته على الإعلام والقضاء والأمن والجيش، بل لعل عمليات من هذا النوع تفيده من الناحية العملية، إذ تحرف الأنظار عن ملامح فشله على كل صعيد، كما تخفف من حدة الانتقادات الخارجية التي توجه إليه على صعيد انتهاكات حقوق الإنسان التي تجاوزت أسوأ العهود السابقة منذ مرحلة عبد الناصر.

حماس بدورها تراقب السلفيين الجهاديين في القطاع ممن يمكن أن يفكروا في أمر كهذا، ثم إن القطاع يستورد السلاح ولا يصدره، كما أن الحدود مراقبة والأنفاق مغلقة، فيما صار لفتح والسلطة حضورهما الواضح، إن بشكل رسمي أم غير رسمي (الأخير بقي موجودا طوال الوقت).

بعيدا عن نظرية المؤامرة في تفسير استهداف الجنود الذين تستحق عائلاتهم التعزية، فهم الذين لا ذنب لهم في واقع الحال في سياسات النظام الدموية، إن كان في سيناء أم في عموم الداخل المصري، وهم في الغالب من أبناء الناس البسطاء. بعيدا عن تلك النظرية، فإن المرجح أن

جماعات سلفية جهادية هي التي نفذت العملية (أنصار بيت المقدس، أو أجناد مصر)، وهذه لا تنكر عملياتها، بل تعلن عنها بكل صراحة، والأرجح أن تفعل ذلك هذه المرة أيضا، وربما بثت شريط فيديو أيضا.

وفي حين يبدو الانسداد السياسي في مصر عاملا فاعلا في تفجير العنف، وضّمّ المزيد من الشبان إليه، بخاصة في ظل جاذبية الظاهرة الجهادية للشبان عربيا في ضوء ما فعله تنظيم الدولة والحرب العالمية عليه، فإن حالة سيناء سابقة على ذلك ولا يقل عمرها عن عشر سنوات، أي أنها عاصرت مبارك، وعاصرت مرسى في فترته القصيرة، وإن تراجعت بسرعة نظرا لكونه الوحيد الذي ذهب نحو المنطق الصحيح في معالجتها ممثلا في الاعتراف بالمظالم التي يتعرض لها أهالي سيناء، فيما رأينا بعده الطائرات تقصف بلا حساب وتقتل المدنيين بشكل عشوائي، كأن الجماعات الجهادية جيش له ثكنات (الإجراءات الجديدة تبدو أسوأ).

نأتي إلى ما يريده السيسي من قطاع غزة عبر اتهامه (اتهام حماس من الناحية العملية وليس ما يسمى حكومة الوحدة) باستهداف الجنود، وهنا نقول بالفم الملآن إن اتهامه (أي السيسي) المباشر لحماس، وتبعاً له إعلامه، وحملة التحريض عليها إنما يشكل مقدمة لتلبية الشرط الذي يبدو أن السيسي قد تكفل به لنتنياهو ممثلا في نزع سلاح حماس وقوى المقاومة.

إن الاتهام المذكور ما هو إلا مقدمة لجعل نزع السلاح شرطا للتعاون في معبر رفح (الذي أغلق حتى إشعار آخر)، ومن ثم التعاون في إعادة الإعمار، وهو الأمر الذي يتواطأ معه محمود عباس بالكامل، الذي سبق أن قال في القاهرة إن حكومة الوحدة تعني سلاحا واحدا للشرعية، تماما كما هو الحال في الضفة الغربية.

إنها المؤامرة التي يريدها أيضا ممولو الانقلاب، والذين يعتبرون ملاحقة حماس ونزع سلاحها جزءا من مطالبهم، وهم بالتأكيد يجاملون نتنياهو الذي لا يكف عن تقديم الشكر لهم، والإشادة بجهودهم، فضلا عن التعامل مع حماس كجزء من "الإسلام السياسي" الذي يطاردونه على كل صعيد.

إنها ذات المؤامرة على سلاح المقاومة، لكنها تستخدم اليوم دماء الجنود المصريين كسّم لتحقيق أهدافها، وهذه المرة بقوة دفع من قطاع من الشارع المصري الذي يتعرض لحملة تحريض جديدة ضد حماس تذكّرنا بالأسابيع الأولى للانقلاب، وبمرحلة عدوان الصهاينة على قطاع غزة نهاية ٢٠٠٨، وبداية ٢٠٠٩ أيام المخلوع. وها إن المنطقة العازلة التي يجري إنشاؤها تأتي لتؤكد هذا الهدف الذي نتحدث عنه بكل وضوح.

كيف ستتصرف حماس في مواجهة ذلك؟ هذا هو السؤال. إذ يجب أن نتفاهم مع كل القوى والشخصيات الوطنية في الداخل والخارج على إنشاء تحالف موسع هدفه التصدي لهذه المؤامرة التي تريد نزع سلاح المقاومة وضم القطاع إلى الضفة في لعبة التنسيق الأمني والتفاوض البائسة. نعم يجب أن نتصدى لذلك، ولو أدى الأمر إلى فرط ما يسمى بحكومة الوحدة، لا سيما أننا نتحدث عن تحالف لا يهدف فقط إلى إنقاذ السلاح في قطاع غزة، بل يهدف إلى إنقاذ القضية من التصفية على يد عباس والسياسي والتحالف العربي من ورائهما، وذلك عبر مسار لن يفضي إلا إلى دولة في حدود الجدار تغدو في حالة نزاع حدودي مع جارتها يُترك أمر البت فيه إلى المؤسسات الدولية!! ما ينبغي أن تقطعه حماس وقوى المقاومة هو قلب الطاولة في وجه عباس ومساره، والسياسي ومخططه، إذ إن مقايضة إعادة الإعمار وفتح معبر رفح بنزع سلاح المقاومة لا يمكن أن يكون مقبولاً بأي حال، ليس لأجل القطاع وحدده، وإنما لأن المؤامرة تطال القضية وتهدد بتصفيته كما أشير آنفاً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٧٦. عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل!

### عادل الأسطل

لم تكن الهجمة الإسرائيلية الأخطر، ضد مدينة القدس (مواطنين وممتلكات ومقدسات)، قد حصلت هكذا أو من تلقاء نفسها، بل هي مؤسسة على قواعد وأركان مُحكمة، والتي ترتكز على مجموعة الأفكار والمعتقدات والنزعات الدينية المتنامية باتجاه ضرورة إعادة بناء الهيكل المزعوم، وجاء تسريعها في ضوء النتائج القاسية لمجموعة التراخيات العربية والإسلامية البائنة بشأن عقيدتها الوطنية والدينية، فعلاوة على مواقفها الضعيفة والمُخزبة غالباً بشأن القدس وسواءً سياسةً وماليةً، فإن هناك جهات من بينها تدعم بقصدٍ ولأغراضٍ أخرى، باتجاه إتمام السيطرة الإسرائيلية عليها كعاصمة موحدةٍ لها، وكأن كل دعم عربيٍ نظنه غادر وربما من المنشأ إلى الجيوب الإسرائيلية. فمنذ أن بدأت إسرائيل احتلالها للقدس عقب انتصارها في عدوان عام ١٩٦٧، الذي اعتبرته نصراً دينياً، وبرغم التنبيهات المتواصلة باتجاه الكل من العرب والمسلمين، بأن الأخطار الإسرائيلية تحيط بالقدس من كل جانب، وبأنها في خطر وأقصاها في خطر، لكن لا أحد يستجيب كما ينبغي، وكأن المسألة لا تمثل الخطورة ذات القيمة المُوجبة للوقوف بشأنها، وكأن القدس يمكن مبادلته بأرضٍ

أخرى، وأن الأقصى يمكن الاستعاضة عنه بألف صلاة في المنزل، ويدل على ذلك، بأن جهات عربية وإسلامية وحتى فلسطينية ساومت على التخلي عن حقوق في القدس والأقصى. خلال الفترة هذه، أخذت الهجمة الإسرائيلية ضد القدس، مسارين شرسيين ممنهجين، أحدهما يُكمل الآخر، وكما غير السابق من حيث العنف والشدة، وبغض النظر عن ممارسة التمييز والعنصرية القاتلة، ضد السكان المقدسيين أو الحملات الإعلامية الكبيرة والواسعة التي تقوم على مهمة التحريض ضد سكانها بعامّة.

فإن المسار الأول: أخذ شكل الاستيلاء على الأراضي والإعلانات الحكومية عن بناء المزيد من الشقق السكنية داخل المدينة وفي أنحائها، وبالمقابل القيام بهدم منازل، ومنع مقدسيين آخرين من البناء الطبيعي، بل تجاوزت النشاطات الإسرائيلية إلى محاولات شراء وتملك منازل ومنشآت مباشرة، وبطرق التفاضلية أيضاً، داخل الأحياء العربية في القدس العتيقة، في سلوان والشيخ جراح وغيرها من الأحياء والبلدات المقدسية بهدف تحويلها لاحقاً إلى بؤر استيطانية كأمير واقع، لكن يجب علينا حول هذا الأمر، ذكر أن من اللازم مراقبة أنفسنا في من يبيع؟ وكيف يبيع؟ ولمن يبيع؟ ولماذا البيع أصلاً؟ وحتى في ضوء علمنا بمسألة البيع بأنها تقوم على الخداع فلماذا تتكرر عمليات البيع؟ والثاني: يتمثل في هجمة أقوى باتجاه المسجد الأقصى، فقد كانت هناك مؤشرات صارخة باقتراب تحقيق الإسرائيليين نواياهم بشأن بناء الهيكل، بدءاً بالتهديدات التي تقول بضرورة هدمه وبناء الهيكل، ومروراً بالموجات العارمة بما فيها الاقتحامات وزيادة حدتها، حتى أصبحت يومية وبرضى الحكومة ومرافقة الجيش لها، وانتهاءً ببروز النوايا كحقائق أمام أعين الكل، بشأن التقسيم الزمني والمكاني للأقصى بين اليهود والمسلمين، سيما وأن إجراءات إسرائيلية بدأت في أحياء كثيرة بشأن الحد من دخول المسلمين إليه.

يهدأ الكثيرون، حين يهمس رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتانياهو" بأن لا نوايا إسرائيلية في التقسيم، أو ما يُمكر به، بأن ليس لديه قبولٌ كافٍ في شأن الاقتحامات اليهودية للأقصى، لكنه كاذب على أي حال، فهو من جهة لا يريد أن يمنع، ومن أخرى لا يستطيع المنع وهذا أسوأ، كما أن من الحاخامات الذين يرفضون الممارسات الدينية المختلفة داخل الأقصى، هي لا تصب في صالحنا بسبب أنها مُعرضة، وأقلها لديهم بأن الأوضاع ليست ناضجة بعد.

لم تكن المحاولات الفلسطينية - الضعيفة إلى الآن أساساً- إزاء الهجمة الإسرائيلية المارقة، وسواء العمليات الاحتجاجية أو عمليات متقدمة أخرى، كعملية الدهس التي قام بها الشهيد "عبد الرحمن الشلودي" أو محاولة الاغتيال ضد المتطرف الصهيوني "يهودا غليك" التي قام بها الشهيد "معتز



حجازي"، لم تكن جاءت عن وسعٍ أو عن طيب خاطرٍ، بل جاءت نتيجة أن لا أحد بين العرب والمسلمين ينوب عن الفلسطينيين، أو يقوم بمساعدتهم على الأقل، ولا يوجد في المكان من يستمع إلى النداء الأخير.

"غليك" الموصوف بأبي الاقتحامات ورأس التشدد والمنسق الرئيس لجولات اليهود إلى المسجد الأقصى، لم يكن خارجاً من بيته إلى ملهى ليلي أو كازينو أو إلى مدينة ملاهي ليقتضي ويلهو، بل كان خارجاً للتوّ إلى العمل، بعد انتهاء أعمال المؤتمر السنوي السادس للباحثين عن صهيون، لتشجيع الحجيج إلى باحة المسجد الأقصى، والذي حمل عنواناً واضحاً (إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل)، وكان حضره أعضاء في الحكومة والكنيسة الإسرائيليين، والعديد من قادة منظمات الهيكل المزعوم، ورؤساء لجمعيات ومنظمات متطرّفة أخرى، فهل ورد بأن العرب بادروا إلى اجتماع وإبداء مواقف حاسمة؟ ليعود المسلمون إلى الأقصى؟

من الآن فصاعداً - ربما - لا يستطيع كل من الرئيس الفلسطيني "أبو مازن" الذي استبعد قيام انتفاضة ثالثة، أثناء لقائه مع القناة العاشرة الإسرائيلية، أو "نتانيا هو" الذي تعهّد خلال إحياء ذكرى اغتيال "رحبعام زئيفي" باحتواء التوترات الحاصلة في الأثناء، أن يوقفا احتجاجات المقدسيين المتزايدة وربما الفلسطينيين بعمومهم لاحقاً، بسبب أن معركة القدس تجاوزت عندهم بكثير، جميع المسائل السياسية وحتى الاقتصادية، وانتهت لديهم على أنها معركة دينية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧٧. مصر وحركة "حماس"

### مصطفى الفقي

مرّت علاقة «مصر» «بحركة المقاومة الإسلامية» بمراحل متتالية منذ نشأة الحركة وقد تأثرت تلك العلاقة بطبيعة النظام القائم في «القاهرة» من ناحية ومواقف حركة «حماس» الدولية والإقليمية من ناحية أخرى، ولعلنا نرصد هنا الملاحظات التالية:

أولاً: إن العلاقات بين «مصر» وحركة «فتح» كانت ولا تزال تاريخية منذ البداية وذات خصوصية قد لا تتكرر، فحركة «فتح» التي بدأت في أول يناير ١٩٦٥ ورفعت «البندقية» شعاراً للتحريض بقيادة الراحل «ياسر عرفات» إنما ولدت في فترة المد القومي وباركها الزعيم «جمال عبدالناصر» الذي قام بتقديم «أبو عمار» للقيادة السوفيتية حينذاك باعتبارها مصدرًا للدعم السياسي والإمداد بالسلاح في وقت كانت فيه علاقات «موسكو» بالمنطقة ذات أهمية كبرى وألوية واضحة، كما أن «عرفات»

كان «مصري الهوى» بحكم نشأته ودراسته مما عزز العلاقة «بالقاهرة» وجعله قريباً منها باستثناء الجزء الأخير من حكم الرئيس الراحل «السادات» بعد زيارة «القدس» الشهيرة في نوفمبر ١٩٧٧. ثانياً: إن ميلاد حركة «حماس» تشوبه بعض المحاذير فقد ظهرت تحت مسمى «القيادة البديلة» كما كانت تسميها أوساط مختلفة وقتها بما فيها الدوائر الإسرائيلية، كذلك فإن الحركة أضفت على الكفاح المسلح طابع «الأسلمة»، ونحن لا ننكر بالمناسبة أن للصراع العربي الإسرائيلي أبعاداً روحية لا تبدأ «بالمسجد الأقصى» ولا تنتهى «بكنيسة القيامة»، فالقضية الفلسطينية هي قضية العالمين العربي والإسلامي بل وقضية دعاة الحرية فى كل مكان، إن «حركة حماس» التي تأسست على يد الشيخ «أحمد ياسين» ورفاقه وتلاميذه لم تولد فى أحضان الدولة المصرية رغم أنها حركة «غزوية» والعلاقة بين «مصر» و«غزة» علاقة عضوية منذ فجر التاريخ كما أن الشيخ «أحمد ياسين» ورفاقه هم فصيلٌ سياسي ونضالي تربي على مبادئ «جماعة الإخوان المسلمين» وأفكارها، لذلك فإن علاقتهم «بمصر» تبدأ من «الجماعة» وإن كانت لا تنتهى بها، وأستطيع أن أزعم أن السياسة المصرية فى العقود الأخيرة قد حظيت بدعم حركة «فتح» وتأييدها في وقتٍ كان فيها هناك شعورٌ «حمساوي» مكتوم يرى أن السياسة المصرية لا تمثل بالضرورة التوجه الفلسطيني المتشدد الذى يرفض الاعتراف «بإسرائيل» ويرى أن الكفاح المسلح هو الطريق الأوحى لتحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية، ومع ذلك تمتعت «حركة حماس» مثلما هو الأمر بالنسبة لحركة «فتح» بتنسيق مستمر مع «القاهرة» وعلاقات وثيقة مع جهاز المخابرات المصري، وما زلت أتذكر فى حديثٍ لى مع الراحل «عمر سليمان» عندما كنت أستفسر منه عن موقف الطرفين «فتح» و«حماس» من جهود التسوية أنه أشاد ببعض مواقف «حماس» فى ذلك السياق ولم يحملها وحدها تبعة انهيار الجهود فى ذلك الوقت، ولقد قدرت للرجل يومها موضوعيته وحياده القومي.

ثالثاً: توجست حركة «حماس» خيفة من سياسات الرئيس الأسبق «مبارك» وكانت تشعر أنه يريد التهدة فى «غزة» بأي ثمن دون وضع مبادئ التسوية العادلة فى الحسبان، ولكن «مصر» حاولت فى ذلك الوقت أن تبذل قصارى جهدها لطمأنه الأشقاء فى «حركة حماس» وقد نجحت فى ذلك أحياناً وأخفقت أحياناً أخرى حيث كانت «دمشق» على الخط فى الجانب الآخر ثم دخلت دول أخرى مثل «قطر» فى المعادلة مما جعل العلاقة بين نظام «مبارك» وحركة «حماس» انتقادية مرتبكة فى مجملها حيث خضعت للشد والجذب على امتداد تلك الفترة ولم تكن الثقة المتبادلة بينهما على المستوى الذى يجب أن تكون عليه، وقد تدخلت أطراف كثيرة فى تلك العلاقة وتقاطعت معها كما

لعبت «إسرائيل» كالمعتاد دورًا تخريبياً حتى انعكس الخلاف بين «جماعة الإخوان المسلمين» ونظام «مبارك» على تلك العلاقة خصوصاً في مراحلها الأخيرة.

وقد تفاعل الشارع المصري مع «بورصة» تلك العلاقة صعوداً وهبوطاً خصوصاً عندما أصبح «معبر رفح» وانتشار الأنفاق بحيث تصور المواطن المصري أن «حركة حماس» تستخف بسيادته وتعبث باقتصاده وتؤثر على أمنه، ولقد شهد المصريون ذات يومٍ عام ٢٠٠٨ اندفاع عشرات الآلاف من أبناء «غزة» عبر الحدود المصرية في مظاهرةٍ لم تبرا حركة «حماس» منها أو على الأقل لم تمارس ضغطاً لمنعها.

رابعاً: لم تستقبل القاهرة بارتياح نتائج الانتخابات الفلسطينية التي أعطت «حماس» الصدارة على المسرح السياسي الفلسطيني خصوصاً بعد رحيل «عرفات» وغياب «القيادة التاريخية المركزية» القادرة على توحيد الصف الفلسطيني، فاندلعت المواجهة الدامية بين حركتي «فتح» و«حماس» عام ٢٠٠٧ وكان موقف «القاهرة» متسمًا «بالهوى الفتاوي» مع انتقاد إعلامي شديد لممارسات «حماس» في «غزة» ورغبتها في الاستئثار بالإقليم وشق وحدة الصف الفلسطيني، ثم بدأت «مصر» تلعب دور الشقيقة الكبرى كالمعتاد في محاولة لرأب الصدع وتحقيق مصالح فلسطينية يقبلها الطرفان، ولكن تلك الجهود لم تتجح وإن تكللت بانتصارٍ شكلي في «لقاء القاهرة» بعد رحيل نظام الرئيس «مبارك» إذ أنه عندما قامت ثورة الخامس والعشرين من يناير تنفست حركة «حماس» الصعداء بل إنني أتذكر أن الأخ «خالد مشعل» اتصل بي لمساعدته في التوصل لحديث تليفوني مع السيد «عمر سليمان» لتهنئته بمنصب «نائب رئيس الجمهورية» حينذاك، وفي ظني أن الحمساويين قد أيقنوا أنه لن يأتيهم نظام أسوأ من نظام «مبارك» في التعامل معهم وهم لا يقولون ذلك علناً لأنهم يؤكدون دائماً أنهم بعيدون عن الشأن الداخلي في مصر.

خامساً: كان وصول «الإخوان المسلمين» إلى الحكم في «القاهرة» نقطة تحول نجم عنها التعاون الوثيق والتنسيق الكامل . السري والمعلن . بين حكومة الجماعة وقيادات «حماس» الذين استبشروا خيراً وحسبوا أن النصر بات وشيكاً وأن دعم «القاهرة» يأتيهم من شركاء الرحلة التاريخية، برغم أن سياسة الحكم الإخواني تجاه القضية الفلسطينية هي في رأيي . على الأقل . غير متطابقة مع الأهداف «الحمساوية» ولا الآمال الفلسطينية! لذلك تراجعت العلاقات بشدة بين «حماس» و«القاهرة» بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ وأصبحت حركة المقاومة الإسلامية هي متهمٌ رئيس في كثير من الجرائم الإرهابية التي وقعت في «شمال سيناء» مؤخرًا وأصبحت أصابع الاتهام الرسمية والشعبية تشير إلى ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

إن هذه الملاحظات الخمس تؤكد أن علاقة «حماس» «بالقاهرة» تحتاج إلى ترميم سريع يبدأ من جانب الأشقاء في الحركة مدركين أن أصحاب القضايا العادلة لا يتخذون مواقف حدية وهم يناضلون على الأرض من أجل تحريرها وإقامة دولة مستقلة عليها.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/٣١

## ٧٨. لعنة الوثيقة

### علي بدوان

ما زالت لعنة الوثيقة، والمقصود هنا وثيقة السفر التي تمنحها كل من سوريا ولبنان للاجئين الفلسطينيين المقيمين فوق أراضيها منذ عام النكبة ١٩٤٨، تلاحق كل لاجئ فلسطيني حين يهجم بمغادرة البلاد نحو أي من بلدان المعمورة القريبة أو البعيدة. فالوثيقة المصرية والعراقية التي كانت تمنح للاجئين الفلسطينيين انتهت عملياً، ولم يعد يحملها سوى العدد القليل من أبناء فلسطين. فبقيت الوثيقة مُقتصرة على فلسطينيي سوريا ولبنان، الذين يكابدون كل أشكال العناء حال عزمهم على السفر والانتقال. فمتى ستنتهي تلك المعاناة، ومتى ستنتهي لعنة الوثيقة التي تلاحق اللاجئ الفلسطيني، وتجعل منه أسيراً للحرمان والمعاناة؟

### قوارب الموت

في البداية، تركت محنة الأزمة الداخلية في سوريا آثارها الكبيرة على عموم اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فوق الأرض السورية منذ العام ١٩٤٨. فانعكست آثارها عليهم بشكل كبير على كل الصعد، ومن ضمن ذلك ما تعلق بتقلدهم وإمكانية خروجهم من البلد، بسبب فقدانهم لجواز السفر العادي، وامتلاكهم لوثيقة السفر فقط، وهي الوثيقة التي لا تخولهم دخول معظم بلدان العالم وبالأخص الدول العربية. وهو ما دفع بعشرات الآلاف منهم للخروج من البلد بطرق غير شرعية والتوجه عبر قوارب الموت نحو أصقاع المعمورة الأربعة في هجرة قسرية تفوق في مشهدها المأساوي نكبة العام ١٩٤٨ وذيولها.

إن كل الطرق والدروب بانته مسدودة وموصدة أمام فلسطينيي سوريا من قبل دول الجوار المتاخمة. وحالات المنع والقرارات المفاجئة الصادرة عن بعض الدول العربية حيال حركة اللاجئين الفلسطينيين ممن يعرفون بحاملي الوثائق، مسألة اعتاد عليها عموم اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق، خاصة من سوريا ولبنان، الذين ما زالوا يكابدون أوجاع النكبة ونتائجها وتداعياتها المتعلقة بحياتهم

اليومية في "بلاد العرب أوطاني" بالرغم من مرور ٦٦ عاماً من نكبتهم الأولى، لكنها اتخذت الآن مساراً آخر في ظل الحاجة التي باتت تدفع الأعداد الواسعة من فلسطينيي سوريا للخروج في ظل المحنة التي تعرضت وتعرض لها عموم المخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية، وخصوصاً منها مخيم اليرموك، حين نزح عنه قرابة مليون شخص منهم نحو ٢٥٠ ألف فلسطيني.

## إغلاق الأبواب

ومنذ بدايات الأزمة السورية كان الأردن قد أغلق الأبواب -وحتى النوافذ- بوجه جميع فلسطينيي سوريا، في حين جرى احتجاز من عبر منهم الحدود تهريباً في مبنى "سايبير سيتي" الواقع بجانب تقاطع طرق مقرر خارج مدينة إربد بشمال الأردن. وهو عبارة عن مبنى كئيب مكوّن من ست طبقات يتوارى خلف سور يطلّ على آلات صدئة وسهل جاف. وكان في السابق يقطنه عمال مهاجرون، وبات فيه الآن نحو تسعمائة فلسطيني سوري.

في حين أوقفت تركيا منذ فترة طويلة دخول فلسطينيي سوريا ولبنان إليها إلا بشق الأنفس أو بالعبور تهريباً من شمال مدينتي حلب وإدلب، وهو الطريق الوحيد المفتوح الآن أمام فلسطينيي سوريا للخروج من البلد، وهو طريق غير شرعي ومحفوف بالمخاطر الجمة. في حين يتقلب القرار المصري من وقت لآخر بالنسبة لدخول فلسطينيي سوريا ولبنان، تارة بالموافقة وبعد فترة بالمنع وهكذا دواليك.

ولا ننسى هنا قرار المنع اللبناني دخول أي فلسطيني سوري من حملة الوثيقة الفلسطينية السورية إلى لبنان، وهو قرار ساري المفعول منذ عام تقريباً، ولا يمكن كسره إلا بشروط قاسية، منها أن تكون الزوجة لبنانية أو فلسطينية لبنانية، وأن تدفع إتاوة تتعدى أربعمائة دولار للبعض من رجال الحدود في منطقة ختم الجوازات في نقطة المصنع على الحدود اللبنانية مع سوريا.

لقد ضاقت السبل والدروب على فلسطينيي سوريا بالرغم من مغادرة نحو ١٥٠ ألفاً منهم سوريا منذ اندلاع أزمتها الداخلية باتجاه أصقاع المعمورة الأربعة، وذلك من أصل نحو ٥٣٠ ألف لاجئ فلسطيني مسجلين في سجلات وقيود وكالة الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا. ومن بين الـ ١٥٠ ألفاً هناك نحو عشرين ألفاً في لبنان استطاعوا الدخول إليه قبل سريان قرار المنع من الأمن العام اللبناني قبل عام مضى.

جمهورية بليز .. وغينيا بيساو

ويعتقد أن من هاجر من فلسطيني سوريا باتجاه الغرب الأوروبي على قوارب الموت لم يعد متاحاً أمامه من طريق للعودة إلى سوريا بحكم الخروج غير الشرعي من البلد، وهو ما يميز حال اللاجئين الفلسطينيين الذي يختلف عن حال اللاجئين العربي الذي بإمكانه العودة لوطنه فور عودة الأمن له حتى لو طالَّت سنوات غيابه عن وطنه وبلده.

إن المصاعب التي يعانيها فلسطينيو سوريا ولبنان في الجانب المتعلق بإمكانية خروجهم من البلد مصاعب كبرى باتت منذ فترة طويلة تدفع بأعداد متزايدة منهم للخروج بشكل غير شرعي، وتدفعهم أحياناً للبحث عن جنسية جديدة تكفل لهم جوانب الحياة المختلفة التي تليق بالبشر، حتى لو كانت تلك الجنسية من جمهورية بليز أو غينيا بيساو التي تمنح فلسطيني سوريا جنسية وجواز سفر بمبلغ لا يتجاوز ستة آلاف دولار أميركي، وهي جنسية تؤهل فلسطيني سوريا بعد الحصول عليها، الدخول إلى جميع البلدان العربية بشكل مريح نسبياً، فكيف لو كانت تلك الجنسية من دول الاتحاد الأوروبي التي باتت الملجأ الأساسي لفلسطيني سوريا كالسويد والنرويج وهولندا والدانمارك وألمانيا وغيرها؟

وهنا، من العار والمخجل أن يكون الصمت سيد الموقف لدى الجهات العربية المعنية بمتابعة أمور اللاجئين الفلسطينيين في الجامعة العربية، وكذا الحال بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المرجعية العليا المسؤولة عن الشعب الفلسطيني بالداخل والشتات، التي لم تقدم لمن يتمكن من الخروج من سوريا بشق الأنفس إلا جواز سفر باسم السلطة الوطنية الفلسطينية لا يحمل رقماً وطنياً، وهو ما لا يفي بالمطلوب.

إن المطلوب من الجهات الفلسطينية الرسمية ووكالة الأونروا التي تحركت في هذا الميدان، العمل الحثيث من أجل إلغاء تلك الإجراءات المعتمدة من غالبية الدول العربية والمتعلقة بحملة الوثائق، وبالتحديد حملة الوثائق من فلسطيني سوريا ولبنان.

فالفلسطيني مهدد في عمله وإقامته واستقراره، وحتى أمنه في غالبية الدول العربية، ولا توجد عملياً دولة عربية واحدة تسمح بدخول الفلسطينيين من حملة الوثائق إلى أراضيها إلا بشروط قاسية.

وقد باتت معظم المطارات والمعابر العربية وقاعات الترانزيت أماكن وزنازين لعذابات الفلسطينيين وتحول اللاجئين الفلسطيني إلى عدو بديل عن العدو الأساس إسرائيل.

واليوم يُلفظ اللاجئ الفلسطيني بألف طريقة وطريقة، ويتم دفعه للهجرة القسرية الإجبارية ضمن مخطط ممنهج ومبرمج مع الدوائر الغربية والمافيات العالمية في إطار لعبة كبرى للالتفاف على حق العودة والتخلص من عبء الفلسطينيين واستجابة لمطلب أميركي غربي وإسرائيلي.

لعنة الوثيقة يجب أن تنتهي، كفى ٦٦ عاماً من العذاب والحرمان لشعب النكبة الفلسطينية. فالتاريخ سيدون ولو بعد حين بحروف العار تلك الحرب الخفية المستعرة على اللاجئين الفلسطينيين.  
الجزيرة نت، الدوحة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٧٩. فوضى في الميدان .. حارة محبي الحرائق

### الكس فيشمان

هكذا هو الحال عند العيش في حارة يديرها محبو إشعال الحرائق. فلا يمر يوم دون إشعال نار جديدة. السلطة الفلسطينية مثلاً، أعدت قائمة من ٦٠٠ "مجرم حرب" إسرائيلي، ستصل ذات يوم إلى المحكمة الدولية في لاهاي. عسكريون، رجال مخابرات، وزراء، نواب وشخصيات عامة كانوا نشطاء في العقد الأخير. أما رئيس الوزراء من جهته فأعلن عن تخطيط الفي وحدة سكن في القدس وفي الضفة، وبناء واسع للبنى التحتية في "يهودا والسامرة"، فيما ساهم وزير الدفاع بنصيبه في شكل الفصل في الباصات. شيء مما قيل أعلاه لن يحصل حقاً. كل شيء هواء ساخن. كل شيء سياسة لأغراض داخلية للزعماء في الجانبين. ممن يملؤون البالون العام بالغازات السامة ويحرضون الشارع العنيف والمحبط على أي حال. وهم يلعبون على الساحتين، في غزة وفي الضفة، وغير مستعدين لأن يفهموا بان العنف في هذين المكانين يعمل حسب قانون الأدوات المتداخلة. غزة، بعد شهرين من حملة الجرف الصامد تعاني بالضبط من ذات المشاكل الاقتصادية - السياسية التي أدت إلى الانفجار العسكري مضاف إليها دمار هائل، شتاء على الأبواب، عشرات آلاف اللاجئين، وبلا أي أمل في الأفق. المصريون اغلقوا تماماً معبر رفح - بما في ذلك للحالات الإنسانية ويعتزمون بناء فاصل بعرض كيلو متر ونصف بين القطاع وسيناء. أما المحادثات على التسوية الدائمة لوقف النار بين إسرائيل والفلسطينيين فقد تأجلت الى إشعار آخر، ولما لا يوجد حوار يضمن الهدوء على الأرض، فان المال الذي أعلن عنه في القاهرة قبل نحو أسبوعين - ٤,٥ مليار دولار، نصفه لرام الله ونصفه لغزة - لا يأتي. وهو لن يأتي إلى أن يضمن إلا يضيع هباء في جولة عنف أخرى.

السلطة هي الأخرى تصفي حسابات مع حماس. فقد كان يفترض بالقطريين أن يحولوا ٣٠ مليون دولار للرواتب لموظفي حماس، ولكن المال لا يصل بسبب "مشاكل بيروقراطية" في رام الله. رجال عز الدين القسام في غزة لن يروا بالطبع شيكلاً من السلطة. إضافة إلى ذلك فان الإعمار المكثف

في غزة منوط بإدخال رجال السلطة إلى المعابر في ايرز وفي كرم سالم، وبعد شهرين من الجرف الصامد هم ليسوا هناك بعد لأنه يجري جدال حول مكان حماس في هذا الترتيب. وتوصل منسق شؤون المناطق، اللواء فولي مردخاي ورئيس حكومة المصالحة رامي الحمد الله بالتعاون مع الأمم المتحدة إلى اتفاقات حول الإشراف والرقابة على إعمار القطاع. واختير المقاولون، وطور برنامج حاسوب للرقابة، ووزعت كيونات للمواطنين الذين يفترض أن يرمموا منازلهم. من هذه الناحية أيدي إسرائيلية نظيفة. فقد قامت بدورها، بل إنها مستعدة للسماح لـ ٢,٠٠٠ عامل زراعة من القطاع للدخول للعمل في غلاف غزة. ولكن طالما لا توجد منظومة رقابة من السلطة الفلسطينية في المعابر، فإن كل شيء سيكون عالقاً.

أردوا القيام بتجربة. أخذوا ٢,٠٠٠ صاحب منزل تحتاج إلى ترميم. إسرائيل سمحت بإدخال ٤٤٠ طناً من الإسمت، ٢٢ شاحنة من الحديد، ووصل العتاد وخزن في مخازن الموردين المرخصين في القطاع. ٢,٠٠٠ هو قطرة في بحر - في غزة يوجد بين ٤٠ إلى ٦٠ ألف مبنى يحتاج الى ترميم. وبالتالي فإن ما دخل الى غزة حالياً هي الخيام، المقطورات ومولدات الكهرباء، وحتى هنا توجد مشاكل. الغزيون لا يريدون مقطورات - فهم يخافون من أن يصبح المؤقت دائماً. شبكات الكهرباء، المجاري والمياه غير مصلحة، والشتاء على الأبواب، وغزة مرة أخرى على شفا الانفجار. وحماس؟ تخاف حالياً من إعادة تسخين الحدود وتنفس من خلال تشجيع الاضطرابات في الضفة وفي القدس. بل إنها تبنت "المخرب" الداهس وذلك على أن يرى الجمهور الفلسطيني بانها تقاثل من أجله. أما عندنا، حالياً، فانهم يلقون في كل مرة بعود ثقاب آخر إلى الشعلة، ويكون من أن العالم كله ضدنا، ولا يفهمون لماذا يسمون رئيس وزراءنا محباً لإشعال الحرائق.

يديعوت،

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣١



٨٠. كاريكاتير:



الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٠/٣١